نسبة انتشار السلوك العدواني وعلاقته بجنس الطالب وصفه وحجم الصف لدى عينة من طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة

إعداد

ختام عبدالجليل محمدخليل ابوسنينة

المشرف

الدكتورة أروى العامري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون اول/٢٠٠٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

قرار لجنـــة المنـــاقشـــة

نوقشت هذه الرسالة (انتشار السلوك العدواني وعلاقته بجنس الطالب وصفه و حجم الصف لدى عينة من طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة) وأجيزت بتاريخ 2006/12/27م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتورة أروى العامري (مشرفاً) أستاذ مشارك علم النفس الأكلينكي - علم النفس	.....
الدكتور فارس حلمي جبر (عضواً) أستاذ مشارك علم النفس الصناعي والاجتماعي – علم النفس	.....
الدكتورة ياسمين حداد (عضواً) أستاذ مشارك علم النفس الاجتماعي – علم النفس	.....
الدكتور تيسير إلياس (عضواً) محاضر غير متفرغ علم النفس الأكلينكي – الخدمات الطبية الملكية	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

الإهـــداء

طوى بعضَ نفسي إذ طواكَ الثرى عني .....

.....إلى روح والدي رحمه الله

والدتي الغالية.....

إخواني وسندي دوماً.....سمير وعدنان وعصام

أخواتي.....

سعيدة بك كثيراً وأحبك أكثر.....زوجي الحبيب

حفظكم الله جميعاً لي .....

ولكم أهدي هذه الرسالة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــــــــــــر وتقـــــــــــــدير

أشكر الله العلي القدير الذي وفقني فترة دراستي، وأعانني على أتمام هذا البحث. وأتقدم بجزيل الشكر وعميق التقدير للدكتورة أروى العامري على ما بذلته من جهد، وما قدمته من علم لم تتردد أبداً في توظيفه لإخراج هذا العمل.... أستاذتي كم أنا فخورة بإشـــرافك علـــى هذا البحث، حفظك الله ووفقك لكل خير. كما اتقدم بعميق الشكر والامتنان للـــدكتور فـــارس حلمي، رئيس قسم علم النفس لدعمه المتواصل لجميع طلبة القسم وخاصة طلبة الدراســـات العليا. وأخيراً أشكر السادة أعضاء هيئة النقاش لتكرمهم بالمناقشة وبتقديم ملاحظاتهم القيمة جزاهم الله خيراً.

وأود أن اشكر الاستاذ نعمان النتشة الذي أعانني بملاحظاته ومـــساعدته التـــي يـــسرت دربي لإتمام هذه الرسالة. وشكر خاص لصديقتي وزميلتي في الدراسة السيدة خوله البقور، مشرفة مختبر علم النفس فكلماتها الدافئة ونصائحها كانت تشجعني دوماً، جزاهما الله خيراً ووفقهما إلى ما يحب ويرضى.

وأهنئ بصدق جميع زملائي في برنامج الماجستير الذين سبقوني إلى اتمـــام بحـــوثهم، وأتمنى التوفيق لمن هم على الدرب، أشكرهم جميعاً لسؤالهم وتشجيعهم، وأخـــص بالـــشكر الأنسة زينب ملص و السيد يوسف مسلّم على معاونتهما لي.

و لايفوتني أن أشكر جميع من تعاون معي خلال فترة التطبيق العملي للبحـــث وعلـــى رأسهم السيدة وصال البيطار مديرة مدرسة الحسنية الأساسية المختلطـــة، وكـــذلك الـــسيدة نجوى الشيخ/ رئيسة قسم الإرشاد لمديرية التربية والتعليم عمان الثالثة،جزاكم الله خيراً على ما قدمتموه من دعم وتعاون.

الباحـــــــــــــثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات **رقم الصفحة**

قرار لجنـــة لمنـــاقشة.....ب
الإهـــــــــــداء.....ج
شكـــروتـــقـــــــديـر.....د
فهـــــرس المحتـــويات.....هـ
قائمـــــــة الجـــــداول.....ز
قائمة المـــــلاحـــــق.....ح
الخلاصة باللغـــة العربيـــــة.....ط

الفصل الأول: لإطار النظري والدراسات السابقة **(١-٢٧)**

مشكلة الدراسة وأهميتهـــا.....١
تعـــــريـف العـــدوان.....٤
نظـريـــات تفســير السلـــوك العـــدواني.....٦
أشـكـــال العـــــدوان.....١٢
أسـبـــاب العـــــدوان.....١٥
خصـــائـص الطـــفـل العـدوانـي.....١٧
العـــدوان في مرحـلة الطفـولة المتـأخـرة.....١٩
الدراســات السـابقـــة.....٢١
فرضيـــات الدراســة.....٢٦
محـــددات الدراســـة.....٢٧

الفصل الثاني: الطريقة والإجراءات **(٢٨ – ٣٤)**

العينـــــــــــة.....٢٨
الأدوات.....٣١
إجـراءات التطبيـــق.....٣٣

الفصل الثالث: النتـــــائـــــج **(٣٥- ٤٣)**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع: المناقشة **(٤٤- ٤٧)**

مناقشـــة النتـــائج.....٤٤

المراجـــــــــع.....٤٨

الملاحـــــــــق.....٥٨

الملخص باللغة الإنجليزيــة.....٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع الذكور والإناث تبعاً لمتغير الصف	٢٩
٢	توزيع الذكور والإناث حسب فئات حجم الصف.	٣٠
٣	توزيع حجم الصف على الصفوف الثلاث الأولى.	٣١
٤	تكرارات توزيع العينة الكلية على درجات العدوانية للمقياس	٣٥
٥	نسبة انتشار السلوك العدواني لدى الذكور والإناث لدى الصفوف الثلاث الأولى	٣٨
٦	المتوسطات الحسابية لشدة السلوك العدواني لكل الجنسين حسب مستوى الصف وحجم الصف	٤٠
٧	نتائج تحليل التباين الثنائي	٤١
٨	نتائج اختبار شيفيه.	٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	البعد الخاص بالعدوانية في مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي والمطور بالبيئة الأردنية	٥٨
٢	مقياس السلوك العدواني.	٥٩
٣	تكرارات السلوكيات العدوانية كما مارسها الطلبة داخل الصفوف ونسبها	٦١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبة انتشار السلوك العدواني وعلاقته بجنس الطالب وصفه و حجم الصف لدى عينة من طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة

إعـــداد

ختام عبدالجليل ابوسنينة

المشرف

الدكتورة أروى العامري

المـــــــــــــــــلخـــــــــــــــــص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى انتشار السلوك العدواني في المدارس الحكومية في مديرية عمان الثالثة، وعلاقة السلوك العدواني بجنس الطالب وصفه وحجم الصف، وشملت العينة ٦٢٨ طالباً (٢٧٢ طالباً و ٣٥٦طالبة) من طلبة الصف الأول والثاني والثالث. و تم اختيار أربعة طلبة بشكل عشوائي من كل صف من الصفوف الثلاثة الأولى من أربع وعشرين مدرسة، ثم طُلب من المعلم / المعلمة تعبئة مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي الخاص بالبعد العدواني، بعد مراقبة سلوك الطالب الذي تم اختياره مدة أسبوع.

وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار السلوك العدواني بين الطلبة (٥,٦%)، ولم يظهر مربع كاي فروقاً ذات دلالة في نسبة انتشار السلوك العدواني، ترجع لمتغير الجنس او مستوى الصف او حجم الصف. بينما أظهر تحليل التباين الثنائي أن متوسط السلوك العدواني في الصف الثاني والثالث أعلى من متوسط السلوك العدواني في الصف الأول، وأن الفرق بين الذكور والإناث في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى في العدوانية ليس ذو دلالة، و لم يكن هناك فرق دال بين السلوك العدواني وحجم الصف.

ولقد خرجت الدراسة بتوصيات،أهمها دراسة مدى انتشار السلوك العدواني على مستوى مديريات التربية والتعليم، للتعرف على الحجم الفعلي للمشكلة. والعمل على تطوير مقياس خاص للتعرف على أكثر أشكال السلوكيات العدوانية المنتشرة بين الجنسين، بحيث يتم تقنينه على البيئة الأردنية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مشكلة الدراسة وأهميتها

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى استطلاع مدى انتشار السلوك العدواني في الصفوف الثلاثة الأولى. ومن ثم البحث في العلاقة بين السلوك العدواني وجنس الطالب وصفه وحجم الصف.

ويمثل السلوك العدواني مشكلة نامية في المجتمعات المعاصرة، فهو منتشر بين طلاب المدارس بكثرة(Gleason, Jensen-Campbell & Richardson, 2004). ويرى كل من شيفر وملمان(٢٠٠١) أن السلوك العدواني خطرٌ باعثٌ على الاضطراب يجب السيطرة عليه بشكل مبكر، فقد وجدا أن السلوك العدواني لا يؤدي فقط إلى العدوانية المضادة، وإلى فقدان الشعبية، و النبذ من المجتمع (Ostracism). وإنما قد يتسبب في مشاكل في التعليم، سلوكيات اندفاعية،سرعة الانفعالات، مشاكل مع الرفاق وجنوح الأحداث ، فشل في المدرسة، و الهروب من المدرسة، (Ang & Yusof, 2005). كما بينت الدراسات أن مستوى العدوان عند الأفراد ثابت مع العمر، وهذا ما اكده أيرون وزملاؤه (Eron et al,. 1987) في دراستهم الطولية، التي أسفرت عن نتائج تشير إلى أن الأفراد العدوانيين في عمر ثماني سنوات قد يُظهر سلوكيات عدوانية وسلوكيات أخرى مضادة للمجتمع في سن الثلاثين، بحيث يميلون إلى اقتراف الجرائم والإساءة إلى أزواجهم، وزيادة في حوادث السير، وتعاطي المخدرات (Vasta, Haith & Miller, 1996).

وعلى الرغم من تعذر الحصول على إحصائيات عن نسبة انتشار العدوان في الأردن، إلا أن ملاحظات مدراء التربية والتعليم في الأردن تشير إلى ازدياد نسبة السلوك العدواني. كما أن هذه الظاهرة لوحظت من قبل المعهد الوطني لصحة الطفل والنمو الإنساني الأمريكي (National Institute of Child Health and Human Development, a department within the U.S)، فقد زود بإحصائيات عن انتشار السلوك العدواني في المدارس الأمريكية عندما أجرى دراسة عن العدوان، حيث وجد ان ١٠,٦% من طلبة المدارس يظهرون سلوكاً عدوانياً بشكل يصنفهم على أنهم عدوانيون (Johnston, 2004). ووجد شيفر وملمان(٢٠٠١) أن نسبة انتشار السلوك العدواني تصل إلى ١٠% بين الأطفال في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمر عشر سنوات. وأضاف شيفر وملمان (٢٠٠١) أن السلوك العدواني متساوٍ بين الذكور والإناث. أما كريك و جروتبتر(1996) Crick & Grotpeter اللذان تحدث عنهما كل من موريت مارلين هولاند ومكي(2001) Morette, Marlene Holland & McKay, فقد وجدا أن نسبة السلوك العدواني عند الذكور هي ٢٧% أما عند الإناث فهي ٢١,٧%، وهذا ما أكد عليه جونسون Johnston(2004) الذي وجد أن نسبة انتشار السلوك العدواني عند الذكور أعلى من نسبة انتشاره عند الإناث. ويوضح ألن (2000) Allen أسباب الاختلاف في نسبة انتشار العدوان بين الجنسين في هذه الدراسات، بقوله إن الشدة السلوكية المطلوب ملاحظتها لتعريف العدوان قد تختلف من باحث إلى آخر، ومثال على ذلك مراقبة العدوان الذي يسبب الأذى البسيط يقابله العدوان الذي يؤدي إلى إحداث ضرر كبير، كما أن اختلاف عمر العينة المدروسة، و حجم العينة قد تكون على نطاق صغير أو نطاق كبير، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى اختلاف في نسبة السلوك العدواني التي يتوصل إليها الباحثون في دراستهم.

كما يرى كل من وايتهارت و فاستا (1973) Whitehusrt & Vasta أن السلوك العدواني من أكثر المشاكل شيوعاً لدى الأطفال الذين يترددون على مراكز الصحة العقلية، ذلك لأن السلوك العدواني غالباً ما يرتبط مع كثير من الحالات المرضية. إلا أن الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات العقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي لا يعتبر السلوك العدواني، بحد ذاته اضطراباً نفسياً (Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder2002 (DSM-IV) ، لكنه يصاحب عدداً من الاضطرابات ، مثل اضطراب المسلك (Conduct Disorder)، و اضطراب المعارضة المتحدية (Oppositional (defiant Disorder

وتأتي أهمية هذه الدراسة من أنها الدراسة الأولى حول مدى شيوع السلوك العدواني لدى الأطفال في المرحلة الدراسية الأساسية في الأردن. كما تعود أهمية الدراسة إلى وجود بعض العوامل الخاصة، مثل الاكتظاظ الصفي، الذي يؤدي إلى زيادة الإحباط لدى الطالب، والذي بدوره قد يزيد من ظهور السلوك العدواني. وهذا ما أيدته دراسة قام بها بلاتشفورد وادمند ومارتن Blatchford,

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Edmonds, & Martin(2003) حيث ظهر أن سلوك الأطفال في الصفوف ذات الحجم الصغير يكون أقل عدوانية، و أن إدارة المشاكل الصفية فيها يكون أسهل، كما أن الأداء الأكاديمي للطلبة يكون أفضل مقارنةً بالصفوف ذات الحجم الكبير.

كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة انتشار السلوك العدواني بحجم الصف وصف الطالب وجنسه لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية لمديرية عمان الثالثة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف العدوان

على الرغم من اختلاف تعريفات العدوان وتعددها (Parens, Scattergood & Singletary 1996) . وعلى الرغم من غموض مفهوم السلوك العدواني، إلا أن المنظرين جميعهم يتفقون أن السلوك العدواني مشروط بالنية أو القصد (Berkowtiz, 1993)).

وتعزى صعوبة تعريف العدوان إلى أن المفاهيم المعيارية التي تخضع للمعايير الاجتماعية والأخلاقية في الحكم على السلوك وعلى شدته، تختلف من بيئة لأخرى تبعاً للاختلافات الثقافية والأطر المرجعية للثقافة العامة والثقافة الفرعية الموجودة داخل المجتمع(Mussen, Conger & Kagan, 1981). وهذه الصعوبة في التعريف أدت إلى الخلط بين العدوان وبعض المصطلحات الاخرى مثل العدائية - و هو شكل من أشكال العدوان -، والسلوك التوكيدي الذي يعده بعضهم أنه شكل من أشكال السلوك العدواني (Parens, et al,. 1996).

هذا ويعّرف علماء الاجتماع العدوان (Aggression) بأنه سلوك يهدف القائم به إلى إيذاء الآخرين (Lieberman, Solomon, Greenberg & McGregor, 1999). ويستخدم علم النفس ومجالاته المختلفة مفهوم العدوان للدلالة على الاستجابة التي يرد بها المرء على الخيبة والإحباط والحرمان، من خلال مهاجمة مصدر الخيبة أو بديلاً عنها(مختار، ١٩٩٩). وهذا ما يؤكده تريمبلي Tremblay (2000) عندما أشار إلى تعريف باندورا(١٩٧٣) الذي يرى فيه أن العدوان هو أي سلوك عن قصد ونية يأتي به الفرد في مواقف الإحباط الناتجة عن إعاقة الفرد إلى إشباع دوافعه، أو تحقيق رغباته، فتنتابه حالة من الغضب، وعدم الاتزان، تجعله يستجيب بشكل عدواني و الذي يسبب الأذى للآخرين. ويرى باندورا (١٩٧٣) أن الهدف من السلوك العدواني هو تخفيف الألم الناتج عن الشعور بالإحباط، والإسهام في إشباع المحبط فيشعر الفرد بالراحة، ويعود إلى الاتزان. وأشار ابوعيد (٢٠٠٤) إلى تعريف ميرفي Murphy الذي يتفق فيه مع باندورا والذي يشير فيه إلى أن السلوك العدواني سلوك متضمن استجابة، تهدف إلى التغلب على العقبات، التي تقف في سبيل تحقيق رغبات الأطفال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويحدد باندورا ثلاثة معايير للحكم على ما إذا كان السلوك عدوانياً أم لا، وتتمثل هذه المعايير بخصائص السلوك (مثل الإهانة أو الضرب)، وشدة السلوك، وخصائص كل من المعتدي والشخص المعتدى عليه. ويركز باندورا على ضرورة وجود النية حتى نحكم على السلوك أنه عدواني (Tremblay,2000). وهذا ما أكد عليه فريسر Fraser (1996) عندما عرّف العدوان: أنه النية المبيتة للإيذاء. أما بوشمان واندرسون Bushman & Anderson (2002) فقد عرّفا العدوان: بأنه سلوك يوجهه الفرد نحو الآخر مع توفر النية للإيذاء وإحداث الألم. هذا، ويرى بوشمان وزميله أن الأذى العرضي ليس عدواناً لأنه لم يكن هناك نية لإحداث الألم، كما أن الأذى الناتج عن تقديم المساعدة للآخرين ليس عدواناً. ويؤيد كل من مسنر و ديج و فيلد و هرنانـدكس-رايف و شاو و روث و كاستيلنوس & Diege, Field, Hernandex-Reif, Shaw, Rothe, Castellanos(2000) Mesner, ، تعريف بوشمان واندرسون هذا، حيث أنهم أشاروا إلى تعريف مارويك Marwick(1998) للعدوان بإنه: سلوك تدميري يقصد به إحداث الأذى أو التدمير الجسدي للآخرين. وتناول حسن(٢٠٠٠) تعريف فريمان Freeman (1978) للسلوك العدواني أنه: فعل مقصود ومدرك يؤدي إلى إيذاء شخص آخر. وأضاف ترمبلي Tremblay(2000) عندما أشار إلى تعريف لوبر Loeber(1998) ، للعدوان بأنه: تلك الأفعال التي تسبب الأذى الجسمي والعقلي ايضاً للآخرين. أما بركويتز Berkwitz(1998) فقد أضاف في تعريفه للعدوان بأن السلوك العدواني يهدف إلى إيذاء الآخرين إما جسدياً او انفعالياً. ويقول بركويتز: أن العدوان عادة يرافقه انفعالاً سلبياً(Ballard,Green & Granger, 2003).ويأتي الظاهر (٢٠٠٠) بتعريف فشباخ (١٩٧٠) الذي يتفق مع تعريف لوبر وبركويتز للعدوان والذي يرى أن السلوك العدواني ينتج عنه إيذاء لشخص آخر وأضاف إتلاف الأشياء ايضاً.

أما أرسن و أولف Ursin & Olff (1995) فقد أضافا التهديد في تعريفهما للعدوان وليس فقط الأفعال هي التي قد تؤدي إلى الأذى الجسدي او الاجتماعي او النفسي للآخر او للأشياء أو للبيئة. وأشار مختار (١٩٩٩) إلى تعريف باص (Buss) للعدوان وهو أكثر التعريفات شمولاً إذ يرى بأن العدوان هو: أي سلوك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يصدر عن الفرد لفظياً او بدنياً او مادياً، صريحاً او ضمنياً، مباشراً او غير مباشر، ناشطاً او سلبياً، ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني او مادي او نفسي للشخص نفسه صاحب السلوك أو الآخرين.

نظريات تفسير السلوك العدواني

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني، دوافعه ومسبباته ويرجع الاختلاف في هذه النظريات، للاختلافات في خلفيات أصحاب هذه النظريات، وللاختلافات في تركيز كل منها.

النظرية البيولوجيةBiological Theory

يرى هثرنكتون وبارك Hetherington & Parke (1993) صاحبا هذا الاتجاه أن للعدوان أسساً بيولوجية، و أن الإنسان عدواني بطبيعته. فثمة علاقة بين العدوان وشذوذ الصبغات الوراثية (Chromosomal Abnormalities) والاضطرابات الهرمونية والعصبية (مختار، ١٩٩٩). كما تفترض الدراسات الحديثة أن الوراثة لها دورٌ في ظهور الاختلافات او الفروق الفردية في السلوك العدواني. ويدعمون رأيهم بدراسات حول التوائم، ففي دراسة قام بها كل من فيرككو بلكنين كابريو و فيكن Vierikko, Pulkkinen, Kaprio & Viken(2003)، وجدوا أن الارتباط في السلوك العدواني بين التوائم المتماثلة أعلى منه بين التوائم غير المتماثلة.

كما و يدعم منظرو هذا الاتجاه نظريتهم بدراسات حول الهرمونات في الجسم الإنساني، التي قد تُنتج استجابات سلوكية ولفظية، مختلفة بين الذكور. فقد وجدت الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى التيستوستيرون (Testosterone) وبين السلوك العدواني عند الذكور، فكلما زاد هرمون التيستوستيرون كلما كان السلوك العدواني أعلى (Aromaki, Lindman & Eriksson, 1999).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظرية الاثيولوجية Ethological Theory

إضافة إلى اعتقاد هذه النظرية بإن السلوك العدواني هو جزء من تراثنا البيولوجي، أي أن هناك ميلاً فطرياً للسلوك العدواني كغريزة فطرية. يرى لورنز Lorenz (1966) أن العدوان يهدف إلى مساعدة الحيوان على كسب قوته والدفاع عن أرضه، وحماية صغاره، وتبعاً لذلك يتوفر للحيوان ضوابط داخلية تعمل على توقف هذا العدوان، عندما يشعر الحيوان أنه يخوض صراعاً خاسراً مع خصمه لتجنب الموت. ويعمم لورنز وجهة نظره هذه على الإنسان، إلا أن الضوابط الداخلية لدى الإنسان لوقف العدوان ضعيفة، ذلك لأن الإنسان أكثر خطراً من كثير من الحيوانات، لأن لديه القدرة على ممارسة مهارات أخرى معقدة وخطرة تجعله أكثر فتكاً من الحيوانات، وهذه النظرية وان كانت مقبولة إلا أنها بحاجة إلى البراهين القوية التي من شأنها أن تدعمها وتثبتها.(حسن ، ٢٠٠٠ ; Whitehurst & Vasta 1977).

نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theory

ويعتقد التحليليون وأشهرهم فرويد Freud أن العدوان ليس سلوكاً فطرياً فحسب بل هو حتمي، وإذا لم يستطع الإنسان توجيه العدوان نحو الآخرين، فهو سوف يوجهه نحو ذاته(Hall et al,.1986).وعلى وجه التحديد يعتقد أصحاب نظرية التحليل النفسي أن العدوان يعود إلى دوافع نفسية تكمن في اللاشعور (Hall et al,.1986).و هو عبارة عن طاقة غريزية (Instinctive Energy) (Goldstein, 1994)).

كما يرى فرويد و زملاؤه أن الدافع إلى السلوك العدواني، يوجد مع الطفل منذ اللحظة الأولى. فقد اقترح فرويد أن الطفل يولد مزوداً بطاقتين: هما غريزة الحياة (Eros) المتمثلة بالدوافع البناءة التي تحافظ على استمرارية الحياة، وغريزة الموت (Thanatos) والمتضمنة نزعات الفرد نحو العدوان وتدمير الذات. وهذه النزعات قد تأخذ صورة الاعتداء والتجني والحقد والقتل والانتحار (

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Whitehurst & Vasta 1977). كما أن عدم التحكم في غريزة الموت او عدم تنفيسها على الآخرين قد تؤدي في النهاية إلى تدمير الفرد نفسه(حسن،٢٠٠٠).

وعلى ذلك فقد ذهب بعض أصحاب هذه النظرية في تحديد مفهوم العدوان بأنه: مجموع من المشاعر والدوافع، التي تتضمن عنصر التدمير. ويعتبره بعضهم نشاطاً تخريبياً نتيجة الميل الطبيعي للاعتداء والتشاجر، وهذا يشير إلى أن العدوان استعداد فطري ناشئ عن مصدر ثابت للطاقة يصعب التخلص منه، ولكن يمكن استخدامه وتوجيهه إيجابياً أو سلبياً (مختار، ١٩٩٩).

نظرية سمات الشخصية Personality Trait Theory

يرى أصحاب نظرية السمات أن السلوك العدواني سمة من سمات الشخصية،وأن هناك مصدرين رئيسيين لبناء السلوك العدواني، المصدر الأول هو داخل تنظيم الشخصية ويتضمن عدداً من عوامل البناء مثل الاستعدادات البيولوجية والعقلية والوجدانية. والمصدر الثاني من خارج الشخصية ويتضمن العوامل البيئية بأنواعها كلها الطبيعية والاجتماعية والثقافية.

كما وجدت بعض الدراسات أن العدوانيين يتميزون بسمات شخصية معينة مثل الهجومية والمشاكسة وسرعة الانفعال والغضب وتجاهل الحقوق والواجبات(Goldstein, 1994).

نظرية التعلم الإشراطي

ينظر السلوكيون للسلوك العدواني على أنه، كغيره من السلوكيات الإنسانية محكوم بنتائجه، فقد تجد أن احتمالات حدوث السلوك العدواني تزداد عندما تكون نتائجه إيجابية أو معززة، وتقل عندما تكون نتائجه سلبية أو عقابية(الزاغة، ٢٠٠١).

"والعدوان حسب هذه النظرية هو سلوك تتعلمه العضوية إذا ارتبط بالتعزيز، فإذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد فإنه سوف يكرر عدوانه مرة أخرى كي يحقق هدفه. فالسلوك العدواني لا يحدث بالصدفة، ولكنه يخضع لقوانين معينة مثله في ذلك السلوكيات الإنسانية الأخرى، وبعبارة أخرى، فتحليل السلوك العدواني يتطلب اكتشاف القوانين التي يخضع لها، ومن هنا فإن العدوان من وجهة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظر السلوكية، سلوك يتعلمه الفرد كي يحصل على شيء ما" (الزاغة، ٢٠٠١،ص.١١).

نظرية الإحباط – العدوان Frustration – Aggression

يمثل هذه النظرية كل من Dollard, Doob, Miller Mowrer & Sears(1939) الذين أصدروا كتاباً بعنوان (Frustration Leads to Aggression)(Berkowitz,1993).

ويفسر أنصار هذه النظرية السلوك العدواني بناءً على الفرضية القائلة وهي: أن يبدي الفرد ميلاً للاستجابة بعدوانية إذا ما تعرض للإحباط ، وكلما استجاب كائن بعدوانية، فسلوكه يكون ناتجاً عن الإحباط((Berkowitz, 1993).

إلا أن فشباخ (1964) Fechbach عدّل من هذا الافتراض ورأى أنه ليس كل إحباط يؤدي إلى عدوان ، كما أن الطفل قد يمارس سلوكيات عدوانية دون أن يكون قد تعرض لإحباط (Hall et al,.1986).

و يُعرّف الإحباط بإنه: خيبة الأمل التي تحدث نتيجة عدم تحقيق هدف معين لفرد، وبمعنى آخر هو عملية تتضمن إدراك الفرد لعائق، يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل(مختار، ١٩٩٩ Anderson and bushman, 2002 ;). ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإحباط يُوَلد طاقات في النفس من الضروري أن تُخَفف أو تُصرف بأسلوب ما، حتى يشعر الفرد بالراحة، والعدوان واحد من أساليب التخفيف أو استهلاك الطاقات (حسن، ٢٠٠٠).

أما بيركوتز (Berkowitz,1993) أحد أتباع نظرية الإحباط ــ العدوان فيقترح أن العدوان محصلة للغضب، وان أسباب غضب الإنسان كثيرة ومنها الإحباط، والإهانة، والظلم، والجوع وغير ذلك. وبعبارة أخرى يعتقد بيركوتز أن الإحباط لا يؤدي إلى العدوان بشكل مباشر، ولكنه يؤدي إلى الغضب، مما يجعل الإنسان مهيأ للقيام بالسلوك العدواني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتخضع العلاقة بين الإحباط والعدوان للمبادئ التالية:

١- تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجه الفرد، ويخضع الإحباط لعوامل ثلاثة هي شدة الرغبة المحبطة، أو مدى إعاقة الاستجابة المحبطة أو تدخلها، وعدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة.

٢- تزداد الرغبة بالسلوك العدواني على ضوء ما يدركه الفرد في انه مصدر الإحباط.

٣- يعتبر كبت السلوك العدواني في المواقف المحبطة بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدواني.

٤- إذا أحيل بين الفرد وبين توجيه عدوانه ضد مصدر الإحباط الخارجي فإنه قد يوجه عدوانه نحو ذاته، باعتبارها المسؤولة عن الإحباط، فإذا زاد هذا الميل فإنه قد يؤدي إلى إصابة الفرد بمرض نفسي مثل الفصام أوالاكتئاب أو الانتحار (أبوعيد، ٢٠٠٤)

نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

يرفض أصحاب هذه النظرية مثل بترسون Patterson وباندورا (1973) أن يكون السلوك العدواني وليد دوافع داخلية، بل يعتبران السلوك العدواني سلوكاً مكتسباً متعلماً، لا يختلف عن أي سلوك اجتماعي يكتسبه الطفل. ويضيف أصحاب هذه النظرية على وجهة النظر السلوكية قولهم إن العدوان سلوك يعتمد على الإثارة والتقليد والتعزيز (Elicitation, Imitation, and Reinforcement)، وبناءً على ذلك يعتمد هذا النمط من أنماط السلوك على التقليد الاجتماعي لسلوك أشخاص آخرين في البيئة نفسها، كما يعتمد على التعزيز المباشر لبعض سلوكيات الأطفال العدوانية(Hess & Hagenb 2005).

ويضيف باندورا(١٩٧٣) أن هناك أشخاصاً مهمين في حياة الطفل، مثل الوالدين والمدرسين والرفاق يمكن اعتبارهم نماذج يستقي منها الطفل سلوكه الاجتماعي، بصفة عامة، وسلوكه العدواني بصفة خاصة. وهكذا نجد أن مثل هذه النماذج التي يراها الطفل هي التي تعلمه كيف ومتى يتصرف بشكل عدواني، أو متى يجب عليه أن يظهر التحكم والسيطرة على نفسه، وهؤلاء هم يدعمون السلوك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدواني لدى الطفل أو يكبتونه عن طريق تشجيع السلوك العدواني أو عقابه(Hessa & Hagenb, 2005).

وأشارت الزاغة(٢٠٠١) إلى نتائج البحوث العلمية التي أجراها أتباع نظرية التعلم الاجتماعي على العدوان، واستنتجت مايأتي:

١- يتعلم الإنسان العدوان من خلال ملاحظة النماذج العدوانية، فالأطفال يتأثرون إلى درجة كبيرة بسلوكيات والديهم ومعلميهم وزملائهم.

٢- يزيد احتمال تقليد الإنسان للنماذج العدوانية عندما يكون النموذج ذو مكانة اجتماعية مرموقة.

٣- يتأثر احتمال زيادة السلوك إذا لوحظ أن النموذج يكافؤ على عدوانه او عندما يلاحظ انه يعاقب على ذلك السلوك.

٤- التنشئة الاسرية حيث يتوقع حدوث السلوك العدواني بين الأبناء الذين يعيشون مع آباء متذبذبين في معاملتهم لأبنائهم.

نظرية معالجة المعلومات The Information Processing Theory

ويرى هوسمان(Huesmann(1988 أحد رواد نظرية معالجة المعلومات، أن السلوك عموماً يقع تحت سيطرة المخططات (Schema) المخزنة في الذاكرة، والتي يتعلمها الطفل في مرحلة نموه المبكرة أثناء اتصاله مع الأبوين والعالم الخارجي من حوله((Keltikangas – Jarvinen, 2001).

وأكد هوسمان(Huesmann(1998 أن الأطفال يلاحظون ما يجري حولهم، ثم يكتسبون استدلالات واستنتاجات وتفسيرات للمواقف، مما يؤدي إلى اكتساب مخططات معيارية تخزن في الذاكرة، وهذه المخططات، بدورها تخدم في توجيه السلوك في المستقبل وتشكليه(Guerra, Huesmann & Spindler, 2003). وحسب هذه النظرية يُفترض أن الطفل العدواني يكتسب مخططات تصور له العالم الخارجي، على انه مكان عدائي (Guerra et al,. 2003).

هذه هي أهم النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني بشكل عام. لكن ما دور المدرسة في الحد من هذه الظاهرة؟ وخاصة أن المدرسة كانت وما زالت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مؤسسة تواكب التطورات الاجتماعية، ومتماشية مع مقتضيات وحاجات المجتمع. فالمدرسة ليست مكاناً للتعليم فحسب، بل هي إلى جانب ذلك مؤسسة اجتماعية لإعداد النشىء وتوجيههم بما يتفق ومصالح المجتمع الاجتماعية والسياسية والثقافية(أبوعيد،٢٠٠٤).

ولا تهمنا في هذه الدراسة الأشكال العديدة والمعقدة للعدوان التي قد تؤخذ على المستويات الاجتماعية المختلفة، ولكن اهتمامنا ينصب على السلوك العدواني لدى طلبة المدارس في المرحلة الأساسية. فالعدوان في هذه المرحلة يعمل بمثابة مؤشر للتكيف الاجتماعي المستقبلي، إذ يتفق علماء النفس على أن العدوانية في مرحلة الطفولة تشكل عائقا كبيراً للنمو الاجتماعي الطبيعي، لذلك فإن معالجة العدوان في مرحلة الطفولة لا تعود بالفائدة على الأطفال فحسب، وإنما على أسرهم ومعلميهم ومجتمعهم الكبير أيضا. وإن على الآباء اخذ ذلك على محمل الجد، وعليهم استخدام أساليب علاج سريعة وفعالة لكبح هذه السلوكيات العدوانية . كذلك فإن اهتمام المرشدين والمعلمين الذين يجدون أنفسهم مرغمين على التعامل مع الطلبة العدوانيين لا ينصب على معرفة أسباب العدوان وإنما على تصميم البرامج العلاجية الفعالة وتنفيذها.

أشكال العدوان

اختلفت تصنيفات العدوان وتنوعت تبعاً لاختلاف التعريفات المستخدمة لهذا السلوك(الظاهر، ٢٠٠١). فقد صنّف فاستا و زملاؤه (Vasta, et al,.(1996 العدوان إلى نوعين هما: العدوان اللفظي (Verbal aggression) ويشمل الصياح والتهديد ، والعدوان الجسدي (Physical Aggression) ويشمل الضرب والركل، وذلك اعتماداً على الوظيفة والشكل . وأشار أبوعيد،(٢٠٠٤) إلى تصنيف الرفاعي فبالإضافة إلى العدوان الجسدي ، والعدوان الكلامي وهو العدوان الذي يقف عند حدود الكلام الذي ترافقه أحيانا مظاهر الغضب والتهديد والوعيد، جاء بالعدوان الرمزي (Symbolic aggression) وهو عدوان يشمل التصرف على نحو يرمز إلى احتقار الآخرين او إهانتهم كالامتناع عن النظر إليهم مثلاً. كما رأى روتر وهنين (2005) Rutter & Hinen أن العدوان الجسدي يؤدي إلى أذىً جسدي، بينما يؤدي العدوان اللفظي أو الرمزي الذي أطلقوا عليه اسم العدوان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النفسي (Psychological Aggression) إلى أذىً نفسي. وأضاف كل من جمس مكلنتير وكليسوون وبولر James, Mclntyre, Glisson and Bowler(2004) إلى جانب العدوان اللفظي والعدوان الجسدي، العدوان السلبي(Passive Aggression) الذي يتخذ فيه الفرد من ذاته هدفا لعدوانه . وأشار (حسن)٢٠٠٠ إلى تصنيف جالاجر Gallagher (1982) والذي رأى فيه أن العدوان ليس دائماً سلوكاً ايجابياً، بل قد يكون سلبياً حيث يكون الفرد عنيداً وغير متعاون ومتذمراً ولكن بدون مواجهة مباشرة.

ثم جاء بعد ذلك كل من سميث و وترمان Smith & Waterman (2005)واعتقدا أن العدوان يقسم إلى: عدوان مباشر (Direct aggression) ويتضمن السلوكيات الصريحة من العدوان الجسدي والعدوان اللفظي، وعدوان غير مباشر (Indirect Aggression) ويتضمن السلوكيات المخفية مثل الثرثرة والتلاعب الاجتماعي. ويعتقد بعضهم أن العدوان الاجتماعي (Social Aggression) - الذي عرّفه سيمون Simmon(2002) بإنه تدمير احترام الذات والمكانة الاجتماعية للشخص موضوع العدوان (Johnston,2004)،ويُمَارس العدوان الاجتماعي إما بطريقة مباشرة مثل (التعبيرات السلبية الصريحة وحركات الوجه)، أو بطريقة غير مباشرة مثل نشر الإشاعات- (Loudin, Loukas & Robison,2003)، والعدوان العلائقي (Relational Aggression) - ويعرّفه كل من سالميفالي وكوكيانين Salmivalle& Kaukiainen (2004) بأنه قيام المعتدي بإيذاء الآخرين من خلال تدمير العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء-، والعدوان غير المباشر مصطلح لشكل واحد من العدوان. (Little, Jones, Henrich, and Hawley, 2003; Hessa & Hagenb 2000). ويتفق مارلين وزملاؤه (Marlene, et al,. 2001) مع سميث و وترمان Smith & Waterman (2005) أن العدوان الصريح (Overt Aggression) هو العدوان اللفظي والجسدي، ولكنهم أضافوا العدوان المضمر والمخفي (Covert Aggression) والذي يتضمن شعور الفرد المعتدي بالشك والاضطهاد وما يتبعه من حقد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويضيف هل، لامب و برلمتر (Hall, Lamb & Perlmutter ,1986) إلى التصنيفات السابقة، تصنيف فشباخ (Fechbach (1964 للعدوان ، والذي يضيف فيه أن هناك العدوان العدائي (Hostile Aggression) وهو: السلوك الذي يهدف إلى إيقاع الأذى بغيره، والعدوان الوسيلي Aggression (Instrumental) وهو السلوك الذي يهدف إلى الحصول على ما مع الشخص الآخر وليس إيذاءه. واعتبر كل من فيليبس و لوشمان Phillips & Lochman (2003) العدوان الوسيلي هو (Proactive Aggression) سلوك يستخدمه الأطفال للسيطرة على الآخرين والحصول على ممتلكاتهم، أما العدوان العدائي هو العدوان التفاعلي (Reactive Aggression) وهو السلوك الناتج عن تعرض الفرد إلى هجوم أو تهديد من قبل الآخرين، و يهدف إيقاع الأذى بغيره. ويتناول ألن (2000) Allen تصنيف موير (1987)Moyer الذي يتفق مع قول فشباخ بوجود عدوان وسيلي، ولكنه يضيف إليه العدوان العصبي (Irritable Aggression) الذي ينشأ عن الإحباط ويرتبط بالغضب، والعدوان الجنسي (Sexual Aggression) الذي يرتبط بالإثارة الجنسية، والعدوان الناتج عن الخوف (Fear induced) Aggression.

وأضافة إلى هذه التصنيفات أدخل شيفر وملمان (2001) العدوان المستفز (Provoked Aggression) الذي يظهر عندما يحاول الطفل الدفاع عن الذات وحمايتها من التصرفات العدوانية الصادرة عن أقرانه. والعدوان غير الناتج عن الاستفزاز None provoked Aggression الذي يقوم فيه الطفل بالمقاتلة بشكل مستمر لكي يسيطر على أقرانه أو يقوم بإزعاج الأقران بالضرب أو الإغاظة أو التسلط. والعدوان المتفجر أو نوبات الغضب (Tantrum) ، حيث يقوم الطفل في هذه الحالة بتحطيم الأشياء في البيت عندما يصبح عصبياً، ويبدو كأنه لا يستطيع أن يضبط غضبه. وجاء كل من ميلر و بدرسون ايرلديون و بولوك Miller, Pedersen, Earldywine & Pollock(2003) بالعدوان المزاح (Displaced Aggression) ويقصد به الاعتداء على الشخص البديل وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي، ويمكن تسمية العدوان المزاح بالعدوان الانتقامي(Retaliatory Aggression) (Vasta et al,. 1996)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب العدوان

ينبثق السلوك العدواني بوصفه أسلوباً لحل المشكلات في المراحل المبكرة من عمر الطفل، وهذه الاستجابات قد ترتبط بالعوامل الفسيولوجية والأسرية والثقافية والبيئية، وهي تحدث في أوضاع مختلفة في البيت والمدرسة والشارع، وتؤكد جمعية علم النفس الأمريكية (APA) (1993) أن هناك العديد من العوامل قد تساهم في جعل الأطفال عدوانيين(Klinger, Hamilton and Cantrell, 2001).

ويعتقد بعضهم أن طبيعة الأسرة قد تدفع الطفل إلى السلوك العدواني، وهذا ما توصل إليه كل من تشن و روبن (1994) Chen and Rubin في دراستهما، فقد وجدا أن الطفل الذي يتلقى القليل من التقبل ويشعر انه مرفوض من قبل الأسرة يميل إلى القيام بالسلوكيات العدوانية، كما وجدا أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين العلاقات الاجتماعية الفاترة غير المشبعة وجدانياً من قبل الآباء وسلوك الأطفال العدواني.وأضاف بعد ذلك فريسر (1996)Fraser أن الأم التي تتفاعل بشكل قليل مع الطفل قد تؤثر على عدوانية طفلها، والأطفال الذين يُعزز سلوكهم العدواني في البيت، هم على الأرجح، يتصرفون بعدوانية في الأماكن الاجتماعية الأخرى. وللآباء دور كبير في اكتساب الطفل السلوك العدواني من خلال محاكاة وتقليد (Imitation) الأبناء للاستجابات العدوانية التي قد تصدر عن الآباء(Vasta at al,.1996).

كما أن ثمة علاقة بين عدوان الأبناء وتربية الأطفال (Children Rearing)، فقد وجد كل من هوسمان وايرون ودبو، و مازفسكي و فاريل Husemann, Eron & Dubow (2002) ;Mazefsky & Farrell (2005) أن أطفال الآباء المتساهلين، وأطفال الآباء الذين مارسوا العقاب الصارم مع أبنائهم قد تزيد من عدوانية الأطفال.

ويرى مختار (١٩٩٩) أن انفصال الوالدين، والحياة المنزلية التي يسودها شجار دائم بين الأبوين، أو إصابة أحدهما بالإمراض يؤثر على ظهور العدوان عند الأطفال. علاوة على ذلك، قد وجد فريسر Farsar (1996) أن العائلات التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفتقر إلى مسكن ملائم، وغذاء، ولباس، ورعاية صحية ملائمة تزيد من السلوك العدواني لدى الأطفال .

أما عن دور المدرسة في سلوكيات الأطفال العدوانية فقد وجد أبوعيد(٢٠٠٤)أن من الأسباب التي تزيد من عدوانية الطفل في المدرسة، عدم وفاء المدرس بالوعود التي أعطاها للتلميذ، والاهتمام بطفل معين، وإهمال الأطفال الآخرين في الفصل الدراسي. كما أشار جولدستين Goldstein (1994) إلى أن غضب المعلم، وهياجه على التلميذ، وعدم وجود نظام ثابت للمعلم يعرفه التلميذ معرفة جيدة، وأوامر الانضباط العالية، والتشديد في التعليمات، وتقييد الحرية داخل حجرة الصف، قد تزيد من العدوانية. واستخدام المعلم للعقاب في التعامل مع الطلبة قد يزيد من عدوانية الطفل. وقد يؤدي تكليف الطفل بأعمال تفوق قدراته واستعداداته، أو لا تتفق مع ميوله ورغباته، وعدم القدرة على إنجاز المهمات سواء في البيت أو في المدرسة، إلى شعور الطفل بالإحباط الذي يؤدي إلى العدوانية. كما أن عدد الطلبة في الصف له علاقة بالعدوان (McClandless & Evans 1974). فقد وجد بلاتشفورد وزملاؤه Blatchford et al., (2003) أن حجم الصف الكبير يؤدي إلى زيادة تشتت الطلبة ، وقد يزيد من عدوانية الطلبة.

ويورد بعضهم دراسات تربط العدوان بعوامل فيزيولوجية. فمثلاً أشار كل من كامبل ومنكر و ادبر Campbell, Muncer & Odber (1997) إلى دراسات آرشر(1994)Archer الذي قام بإجراء عشر دراسات تمت فيها مقارنة أطفال عدوانيين بغير عدوانيين، ووجد فيها أن هناك دراسة واحدة لم تجد أي اختلاف في مستوى التستوستيرون Testosterone، وقد كان العدوانيون متميزين بارتفاع مستوى هرمون التستوستيرون. كذلك يؤكد فيلد Field (1993) أن هناك علاقة إيجابية بين ارتفاع درجة حرارة الجو والسلوك العدواني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص الطفل العدواني

يعتقد بعضهم أن هناك اختلافاً في سمات الشخصية بين العدوانيين عن غير العدوانيين، فقد رأى كل من شيفر وملمان (2001) أن الطفل العدواني يتصف بالهجومية، وإظهار نوبات الغضب الحادة عند الإحباط، والمقاتلة واستخدام الشجار لحل الخلافات، وتجاهل حقوق الآخرين ورغباتهم. كما و تُظهر الملاحظة المباشرة للأطفال العدوانيين أنهم يهددون الآخرين بالأذى أو يوقعون بهم الأذى الجسمي فعلاً، ويتحدثون بنبرة صوت سلبية، ويغيظون الآخرين و يحرجونهم، ويطالبون بالاستجابة الفورية لرغباتهم. وتشير " مجموعة تقدم الطب النفسي" (the Group for the Advancement of Psychiatry) إلى أن الأطفال ذوي السلوك العدواني يتصفون بالميل للمعارضة وإيقاع الأذى لفظياً وجسمياً والإغاظة، ويجدون صعوبة في تقبل النقد او الإحباط (شيفر وملمان،٢٠٠١ Schaefer & Millman,1981;). كما وجد بيرسون Persson(2005) أن الأطفال العدوانيين يفتقرون إلى تقديم المساعدة والمنفعة للآخرين. و يضيف كل من كاسترو وبش وفيرمان وكوبس ومونشور (2003) Castro, Bosch, Veerman Koops & Monshouwer أن العدوانيين لديهم نوايا أكثر عدائية وأقل شعوراً بالذنب تجاه الأطفال الآخرين، و يفتقرون لمهارات التكيف لضبط انفعالاتهم. ويرى هثرنكتون و بارك Hetherington & Parke(1993) أن الأطفال العدوانيين ينظرون إلى العالم الخارجي على أنه مهدد ومكان عدائي، فالعدوانيون يرون المواقف بشكل مختلف وأكثر عدواناً وغضباً من الأطفال الأقل عدواناً. كما يرى هدلي وزملاؤه Hudley, Britsch, Wakefield, Smith, Demorat & Cho(1998) أن الطفل العدواني يبرر استعماله للسلوكيات العدوانية بسبب حكمه غير الملائم على نوايا الآخرين، فهو يتوقع أن أصدقاءه لهم نوايا عدائية تجاهه، وبالتالي على الطفل العدواني الرد عليهم بالمثل. و عادة يكون الطفل العدواني غير محبوب. وقد يؤدي رفض الرفاق وابتعادهم عن الطفل العدواني إلى تقييم الطفل لنفسه تقييماً سلبياً، ويدفع به للشعور بالوحدة والانعزال. هذا وقد يتحول الطفل إلى كبش فداء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتعرض إلى عقوبات ومضايقات كثيرة لم يكن له أية علاقة سببية بها (Dodge, Landford, Burk, Bates, Pettit, Fontaine & Price, 2003).

وغالباً ما يفشل الأطفال العدوانيون في تطوير مهارات اجتماعية، فقد وجد دماس وبلمتشمان و برنز (1994) Dumas, Blechman & Prinz, أن الأطفال العدوانيين يعانون من نقص في مهارات التواصل مما يساعد على نمو العدوان واستمراره. علاوة على ذلك وجد هوسمان و.زملاؤه Husemann et al.,(2002) أن الأطفال العدوانيين أقل ذكاءً من الأطفال غير العدوانيين، ويبرر هوسمان وزملاؤه ذلك، بالقول أن الأطفال الذين يواجهون صعوبة في التعلم لا يحصلون على التشجيع الاجتماعي بسبب ضعف إنجازاتهم التعليمية في الصف، مما يؤدي إلى الإحباط وظهور أفعال مختلفة ، قد يميل بعضهم إلى الانسحاب من المجموعة ورفض المشاركة مع بقية التلاميذ، بينما يميل بعضهم الآخر إلى أن يكونوا عدوانيين في محاولتهم للتعويض عن عدم المشاركة، ويأخذ سلوكهم داخل الصف صبغة الاحتجاج على الواجبات المكلفين بها، والتمرد على سلطة المعلم، وعلى أنماط السلوك الصفي المقبول. بينما يرى مختار(١٩٩٩) أن الطفل العدواني لا يعاني من نقص في المهارات الاجتماعية فقط، وأنه أقل ذكاءً، بل يعاني الطفل العدواني من إحساس دفين بالنقص ، بسبب إصابته بعاهة خلقية، أو ضعف في تكوين البنية الجسمية، أو بمرض من الأمراض المزمنة. ويؤكد ادلر Adler أن الإحساس بالنقص يشكل الدعامة الأساسية في السلوك الشخصي لدى الطفل، إذ يؤدي الإحساس بالنقص إلى ظهور النزعة العدوانية لديه. كما وجد كل من انج ويوسوف Ang &Yusof (2005) في دراستهما حول العلاقة بين العدوان والأنانية (التمركز حول الذات) لدى طلبة المرحلة الأساسية، أن الأطفال العدوانيين أكثر أنانية من الأطفال غير العدوانيين.

وليس هناك اتفاق بين الباحثين على اعتبار العدوان ضاراً، حيث يرى فوجساوا و كتزوكان و هاسيجار Fujesawa, Kutsukake & Hasegawa(2005) انه على الرغم من وجود صفات سلبية للطفل العدواني ، إلا أنه له نتائج ايجابية ومفيدة، فهو يدل على حيوية ونشاط الطفل، كما يؤدي بالطفل إلى التمسك بالحق والمثابرة والإرادة. كما يعتبر العدوان وسيلة يتعلم منها الطفل وجوب احترام حقوق الآخرين وملكياتهم، ودور الصدق وإيجابياته وسلبيات الكذب، كما أنه ينمي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدرة على ضبط النفس وإثبات الذات. وهذا ما يؤكد عليه فرويد فهو يرى أن للعدوان جانبين أساسيين: الجانب الأول هو الجانب السوي البناء (Nondestructive Aggression) الذي يُستخدم كميكانزم دفاعي درءاً للأخطار، التي تهدد الإنسان، ومن أجل حماية الذات وانجاز الأهداف وتقرير الذات(Determination - Self) ، وتحقيق الوجود ومقاومة الظلم والتطلع إلى الحرية. أما الجانب الثاني: هو الجانب غير السوي Destructive (Aggression) الهدام الذي يستخدم عن وعي أو غير وعي، كسلاح يعمل لصالح الاعتداء والتخريب والتدمير والفناء، بالنسبة للإنسان أو بالنسبة للبيئة التي يعيش في كنفها على حد سواء(مختار، ١٩٩٩;1996 ,.Parens et al)

العدوان في مرحلة الطفولة المتأخرة

يتكون لدى الطفل في سن السادسة ضمير رادع لسلوكه العدواني، أي يكون قد نشأت في ذهنه أفكار عن الخير والشر، فضلاً عن اكتساب قدر من الضبط الذاتي الذي يجعله يحاول قمع النوازع التي يشعر أنها خاطئة. إن الطفل في هذه المرحلة قد يحمل في أعماقه شعوراً بالعداء، ولكنه لا يشتبك مع الآخرين إلا حينما يستفزه خصمه، كي يدفعه إلى هجوم مضاد مما يحمل الطفل على الاعتقاد بأنه إنما يدافع عن حقوقه وكيانه(مختار،١٩٩٩).

وقد أشار مختار(١٩٩٩) إلى دراستي داوز(١٩٣٤) و هارتوب Hartup (١٩٧٤) اللذين وجدا أن عدوانية طفل ما قبل المدرسة وسيلية، وأن هذا العدوان الوسيلي يختفي بصورة تدريجية، منذ العام الثاني للطفل وحتى العام الخامس . كما بينت الدراستان أن اضمحلال العدوان الوسيلي يترافق بتصاعد العدوان العدائي، ويستمر كلا النوعين من العدوانية حتى الطفولة الوسطي للطفل. كما و يظهر السلوك العدواني المباشر في سن ٨- ١١، أما العدوان غير المباشر يظهر مع تطور العمر

(Kaukiainen, Bjorkqvist, Lagerspetz, Osterman, Salmivalle, Rothberg,& Ahlbom., 1999; Forrest, Eatough & Shevlin,2005)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى Hartup (١٩٧٤) أن أطفال ما قبل المدرسة لا يظهرون جانباً من العدوان فقط، ولكنهم أكثر ميلاً إلى المشاجرة والمقاتلة على اللعب، أي أن اعتداءاتهم متعلقة بالماديات(حسن، ٢٠٠٠). كما وجد فريسر Fraser(1996) أن عدوان طلبة الصف الأول يعتبر عدواناً تفاعلياً وهو جزء من العلاقات الاجتماعية، أما في الصف الثاني والثالث فإن الأطفال يصبحون أكثر تفاعلاً وأكثر كفاءةً اجتماعية، ويقل سلوكهم العدواني الجسدي، ويظهر سلوكهم العدواني متمثلاً بالنقد والسخرية والثرثرة. ويعود هذا التغير من العدوان المادي الجسدي إلى العدوان اللفظي نتيجة أن الأطفال يصبحون قادرين على السيطرة على انفعالاتهم، بسبب نمو مهارات اللغة والتخاطب لديهم، في مرحلة المدرسة الأساسية(حسن، Greenspan, 2003;2000). بالإضافة إلى رغبتهم في حماية علاقتهم مع الآخرين، ونمو مهارات اجتماعية جديدة، مما يؤدي إلى ظهور استراتيجيات بديلة للتعامل مع الصراعات(Gleason et al,. 2004) .

ويلخص(مختار،١٩٩٩) تغيّر مظاهر العدوان عند أطفال الطفولة المتأخرة بقوله إن الطفل في سن ست سنوات لديه عدوان بالجسم وبالكلام، و انفجارات في الغضب فقد يُلقي بنفسه على الأرض، يضرب ويرفس وقد يدمر الأثاث والأشياء. وفي سبع سنوات يكون سلوكه أقل عدواناً ، ويستخدم اللغة، و يعترض بالكلام بقوله " هذا ظلم" مثلاً . وفي سن الثماني سنوات يستجيب للهجوم أو النقد بحساسية شديدة، أكثر منه بالعدوان، يندر اعتداؤه بالجسم ، يتهرب ويتنصل من المسؤوليات وقد يسب، ويُعد عدوانه لفظياً ويمكن أن يحوي ألفاظاً بذيئة. أما في سن التاسعة يكون العراك والضرب شائعاً بين الأولاد الذكور ولكن في صورة لعب، ويكثر استعمال العدوان اللفظي الكلامي.

أما بالنسبة للفرق في العدوان بين الذكور والإناث . فقد لاحظ العديد من الباحثين أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث. فقد وجد كل من ساميفال و كوكيانين(2004)Salmivalle & Kaukiainen في دراستهما أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، إلا أن الإناث تفوق الذكور في العدوانية غير المباشرة (العدوان العلائقي)، حيث أن نسبة الذكور في العدوانية غير المباشرة هي ٢٦% بينما نسبة الإناث كانت ٥٥%. ويفسر فريسر(1996)Fraser الفروق في نسبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدوانية على أن الإناث لديهن رغبة في المحافظة على علاقتهنّ الاجتماعية مع الآخرين، أما الذكور لديهم رغبة في السيطرة على الآخرين.

ويرى موريت و زملاؤه(Morette et al., (2001 أنه على الرغم من أن الكثير من الدراسات وجدت أن الذكور يختلفون عن الإناث في أشكال التعبير عن العدوان، إلا أن هناك بعض الدراسات التي تشير إلى أن الذكور والإناث يمارسون العدوان العلائقي بالنسبة نفسها، وإلا أن دراسات أخرى وجدت أن الذكور مارسوا العدواني العلائقي أكثر من الإناث.

ويرد هثرنكتون و بارك Hetherington & Parke(2003) الفروق بين الجنسين إلى أساليب تربية الأسرة، حيث أن الآباء يتقبلون السلوك العدواني من الذكور أكثر من تقبله من الإناث. بل ويُعد العدوان عند الذكور طريقة مثلى لحل المشكلات، بينما تميل الإناث إلى السلبية في تعاملهن مع الآخرين، وكثيراً ما تعزز هذه السلوكيات وتشجع من قبل الوالدين والمعلمين كما أن الصورة النمطية للذكر مثل احترام سلطة الأب والسيطرة في العائلة من قبل الذكر، قد تؤثر في أداء الأفعال العدوانية وتقييمها ، مما يبرر قبول السلوك العدواني للذكر أكثر من الأنثى(Toldos,2005).

الدراسات السابقة

تُظهر مراجعة الأدب بأن السلوك العدواني عند الاطفال، قد احتل أهمية كبيرة لدى الدارسين، وتعرض للدراسة والبحث من نواح متعددة، من بينها مدى انتشاره، والأشكال التي يظهر بها، والعوامل المؤثرة بظهوره سواء أكان داخل الصف أم خارجه. ومن أولى الدراسات في الأردن التي تطرقت إلى السلوك العدواني وعلاقته بجنس الطالب وعمره، وحجم الصف دراسة البكور (١٩٨٥)، التي بحثت في مشكلة العدوان في المدارس الأساسية في الأردن، وذلك لتحديد أنماط السلوكيات العدوانية على عينة تكونت من (٥٠٠) شعبة صفية، باستخدام مقياس طوره الباحث لقياس السلوك العدواني في الصف وفقا لتقدير المعلم. وقد أشارت النتائج إلى تشابه في نمط العدوان الذي يمارسه الطلبة في المرحلتين الأساسية الدنيا و الأساسية العليا، ولكن مع وجود فارق من حيث كمية العدوان بين الطرفين، حيث ظهرت مشكلة العدوان لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا بدرجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعلى، كما وجد البكور فروقاً في السلوك العدواني ترتبط بحجم الصف، وكشفت النتائج ايضا ان الذكور أكثر عدواناً من الإناث.

وهناك ايضا دراسة العواملة(١٩٨٧) التي هدفت إلى تحديد أشكال السلوك العدواني في رياض الاطفال في عمان، ومعرفة ما إذا كانت هذه الأشكال تختلف باختلاف جنس الطفل. واختيرت عينة الدراسة من الأطفال المسجلين في رياض الاطفال، و بلغ عدد أفرادها ٥٢٠ طفل ٢٩٠ ذكراً و ٢٣٠ إنثى، واعتمدت الدراسة على أسلوب الملاحظة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عشرين شكلاً من أشكال العدوان يمارسه أطفال رياض الاطفال في مدنية عمان، وتبين أن سلوك الضرب والدفع والشتم من السلوكيات الأكثر ظهوراً عند الاطفال، بحيث شكلت ما نسبته ٦٨% من مجموع السلوكيات العدوانية. إلا أن العواملة لم يجد فروقاً ذات دلالة بين الذكور والإناث في السلوك العدواني.

كما هدفت دراسة أبو عيد (٢٠٠٤) إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، وقد تكونت عينة الدراسة من ٧١٧ طالبا وطالبة منهم ٢٩٦ طالباً و ٣٠٧ طالبة في مدارس الحكومة، ٦٠ طالباً و ٥٤ طالبة في المدارس التابعة لوكالة الغوث، وقد استخدم مقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني. و توصل ابو عيد في دراسته، إلى أن هناك فروقاً بين أشكال السلوك العدوان الجسدي والعدوان اللفظي والسلبي، فقد كانت القيمة التفسيرية للعدوان السلبي تبلغ ٩١,١% من أشكال العدوان، يليها العدواني اللفظي بنسبة ٧٤% ثم العدوان الجسدي وقد بلغ ٥١%.

وبالنسبة للفرق بين الجنسين في استخدام أشكال السلوك العدواني، فقد أجرى لكرسبيتز و بجوركيوفست و بيلتونون Lagerspetz, Bjorkqvist & Peltonen(1988) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة الجنس بالسلوك العدواني على ١٧٦ طفلاً بعمر ١١-١٢ في الصف الخامس في منطقة تركو في فينلدا . وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة مقياس تقدير الرفاق والمقابلات . وبينما لم يختلف الجنسان في العدوان اللفظي، تبين أن الإناث أكثر استخداماً للأساليب العدوانية غير المباشرة، بينما ظهر أن الذكور أكثر استخداماً لأساليب عدوانية مباشرة. كما اجرى بدر (١٩٨٩) دراسة على عينة تكونت من ٢٧٠ طالباً وطالبة من الصف الأول إلى الصف السادس في لواء جرش في الاردن. تراوحت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعمارالطلبة ما بين ٦-١٢ سنة. وتم استخدام أداة لقياس السلوك العدواني الذي يمارسه أطفال المرحلة الأساسية داخل الصف. وطلب من المعلمين رصد عدد المرات التي يتكرر فيها السلوك العدواني وفقاً لتقدير المعلمين. وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائيا بين ثلاثة أصناف من السلوك العدواني هي : السلوك العدواني تجاه الزملاء، والسلوك العدواني تجاه المعلم، والسلوك العدواني تجاه أثاث المدرسة. كذلك فإن هذه الدراسة لم تظهر وجود فروق ذات دلالة بين الفئات العمرية، إلا أنها بينت فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث تعزى لمتغير حجم الطلبة في الصف، خاصة في الصفوف الأكبر حجماً.

وهناك ايضاً دراسة بحثت في علاقة الجنس والعمر بالعدوان، أجراها كل من تبر ووبولتون Tapper & Boulton (2000) على ١٣٠ طفلاً وكان متوسط العمر من ٧-١١سنة في ثلاث مدارس في الولايات المتحدة. وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن الذكور يستخدمون العدوان الوسيلي أكثر من الإناث، بينما تستخدم الإناث العدوان غير المباشر بدرجة أعلى . وقد أجرى كل من اونس وديلي وسلي(2005) Owens , Daly & Slee, دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين العمر والجنس والعدوان ،على عينة تكونت من ٣٠٤ من الذكور و٢٨٧ من الإناث، وكان متوسط العمر من ١٣-١٥سنة في مدرسة ثانوية حضرية في اديليد جنوب استراليا. واستخدم الباحث مقياس تقدير الذات للعدوان المباشر وغير المباشر . وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الذكور يمارسون درجة أعلى من العدوان الجسدي واللفظي من الإناث، إلا أنهم أقل استخداماً للعدوانية غير المباشرة، مقارنة بالإناث. كما ظهر أن العدوان الجسدي يقل مع العمر، وعلى العكس من ذلك يزيد العدوان اللفظي والعدوان غير المباشر مع تقدم العمر.

أما فيما يتعلق بالدراسات التي ربطت بين الجنس و العدوان غير المباشر والعدوان اللفظي والجسدي، فقد اجرى تبير و بولتون Tapper & Boulton(2004) دراسة على ٧٤ طفلاً في المرحلة الأساسية، وكان متوسط العمر من ٧-١٢سنة في مدرستين من مدارس بريطانيا، وقد استخدم الباحثان أسلوب الملاحظة ومقياس تقدير الذات ومقياس تقدير الرفاق للسلوك العدواني. وقد أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر لجوءاً للعدوان الجسدي من الإناث، ولم تظهر تفاعلات هامة بين الجنس والعمر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة اخرى قام بها تولدس Toldos (2005) هدفت لمعرفة العلاقة بين الجنس والعمر والعدوان الجسدي والعدوان اللفظي والعدوان المباشر وغير المباشر،على عينة من ٦٥٣ من الذكور والإناث، كان متوسط العمر من ١٤-١٧سنة في أربع مدارس عليا في اسبانيا، وقد وجد الباحث أن الذكور أكثر استعمالاً للعدوان اللفظي والجسدي مقارنة بالإناث، أما بالنسبة للعدوان غير المباشر فلم تظهر فروق فيه بين الإناث والذكور . كما وجد تولدس أن المراهقين في عمر ١٤-١٥ كانوا أكثر أستخداماً للسلوكيات العدوانية كافة مقارنة بالمراهقين في عمر ١٦-١٧سنة . و أن البنات في عمر ١١سنة يمارسنّ العدوان غير المباشر بشكل ملحوظ أكثر من الذكور.

وفي دراسة أخرى حول علاقة الجنس والعمر بالسلوك العدواني من خلال المحتوى العقلي وارتباطه بالحالة المزاجية للطفل. فقد قام تالندين (2004) Tallandinin بهذه الدراسة على ٥٥ ذكراً و٤٧ أنثى في متوسط عمر ٤-٨ سنة من مدارس ايطاليا، استخدم فيها الباحث أسلوب لعب الدور ضمن سياق بيئة العينة، وتم تقدير الحالة المزاجية من قبل المعلمين، ومن خلال قائمة تقييم مزاج الاطفال. و قد توصل تالندين في دراسته، إلى أن شكل السلوك العدواني يختلف بين الجنسين، حيث ان الذكور يمارسون العدوان الجسدي أكثر من الإناث، كما الاطفال الأصغر سنا يميلون للممارسة العدوانية اللفظية.

و تناول كل من بنتلي ولي Bently & Lie (1995) موضوع العدوان بالبحث. للتعرف على سلوك الطلبة العدواني في المراحل التعليمية بين الصفين الرابع والسادس الأساسي وعلاقته بعمر الطالب، وكان متوسط الأعمار ما بين ٨-١٢ عاماً، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٧٩ طالباً وطالبة. و قد توصل الباحثان إلى أن العدوان اللفظي أكثر أشكال السلوك العدواني بين الطلبة الأكبر سناً، خاصة أولئك الطلبة الذي يؤمنون بالأفكار العدوانية.

ومن اجل التعرف على مظاهر العدوان لدى الاطفال الفلسطينيين في منطقة قطاع غزة، أشارأبوعيد، (٢٠٠٤) إلى دراسة أبو هين (١٩٨٤) التي أجراها على عينة مكونة من ٣٠ طالباً من طلاب المرحلة الأساسية في مخيم جباليا، تراوحت أعمارهم بين ٦-١٢سنة ، واستخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوب الملاحظة ودراسة الحالة واختبار الكات(C .A.T) الإسقاطي للأطفال، و اعتمد الباحث في دراسته على ملاحظات المدرسين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لسلوك الأطفال العدواني داخل غرفة الدراسة، كما استعان بملاحظات الوالدين للعدوان السلبي للطفل في المنزل. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطفل الفلسطيني في غزة أكثر عدوانية من الأطفال الآخرين، وان الطفل الفلسطيني أكثر تعبيراً عن السلوك العدواني من غيره، وان الطفل الفلسطيني أقل سلبية في التعبير عن السلوك العدواني من الاطفال الآخرين.

وهناك ايضاً دراسة بلاتشفورد وزملاؤه Blatchford et al,.(2003) والتي هدفت إلى معرفة علاقة حجم الصف بالسلوكيات الاجتماعية من ضمنها السلوك العدواني لدى الأطفال، وكان متوسط أعمار الأطفال ما بين ٤-٧ سنوات ، وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من ٥٠٠٠طفل وقد استخدم الباحثون أسلوب الملاحظة ، واستبياناً تم تطبيقه من خلال المعلم. وبينت النتائج أن هناك علاقة ايجابية بين السلوك العدواني وحجم الصف.

وكما نلاحظ في الدراسات السابقة، فقد تناولت أشكال السلوك العدواني المنتشرة بين الجنسين، كما تميزت بعض الدراسات بدراسة السلوك العدواني وعلاقته ببعض العوامل الديمغرافية (الجنس ، العمر، مكان السكن، عمل الأم، عمل الأب، المستوى التعليمي للوالدين، عدد الطلاب في الصف). أما الدراسة الحالية فقد جاءت لتبحث عن انتشار السلوك العدواني وعلاقته بجنس الطالب وصفه وحجم الصف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرضيات الدراسة

بناء على ما سبق، يمكن القول إن العدوان مشكلة تظهر في الطفولة، بأشكال مختلفة تبعا للمرحلة العمرية للطفل، وتبعا لاختلاف الجنس. كما أظهرت بعض الدراسات أن انتشار العدوان متفاوتاً بين الذكور والإناث، والبعض الآخر وجد أن العدوان متساوٍ بين الجنسين، ونسبة الانتشار تتروح بين (١٠%-١٠,٦%)، كما أظهرت بعض الدراسات زيادة السلوك العدواني مع زيادة حجم الصف.

وهناك عدة تساؤلات تحاول هذه الدراسة أن تجيب عليها، وهي:

- ما مدى انتشارالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الأول، الثاني، والثالث في مدارس الحكومية لمديرية عمان الثالثة؟
- هل تختلف نسبة انتشار السلوك العدواني باختلاف الجنس، والصف الدراسي مستوى الصف،وحجم الصف.
- هل تختلف شدة السلوك العدواني الصفي عند أطفال المرحلة الأساسية باختلاف الجنس ومستوى الصف و حجم الصف؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة

- اقتصرت عينة هذه الدراسة على طلاب وطالبات المرحلة الاساسية من الصف الأول إلى الصف الثالث في مديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة، ولذلك فإن نتائجها صالحة للتعميم على مجتمع هذه العينة فقط.
- صغر حجم عينة الذكور مقارنة بحجم عينة الإناث بما يقارب الربع.
- اعتمدت الباحثة على المعلمين / المعلمات في مراقبة سلوك الطلبة، لمدة أسبوع ومن ثم تعبئة المقياس لكل طالب على حدا، ولم يكن هناك مقييم آخر للتأكد من صدق وثبات التقييم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، و للعينة التي تم اختيارها، وطريقة الاختيار، كما يتضمن الأدوات التي استخدمتها الباحثة للإجابة على اسئلة الدراسة، كذلك فإن هذا الفصل يوضح أدلة صدق الدراسة وثباتها، بالإضافة إلى منهجية جمع البيانات، والطرق الإحصائية التي اتبعت في تحليل البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثالثة للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.وتقع مديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة في جنوب شرق عمان وهي تشمل لواء القويسمة ولواء سحاب. وقد تم اختيار مدارس المديرية التي تتوفر فيها شعب تغطي الصفوف الثلاثة الأولى، شريطة أن تكون غير مختلطة. و المدارس التي استوفت هذه الشروط كان عددهم اربع وعشرين مدرسة، اثنتا عشرة مدرسة للذكور، واثنتا عشرة مدرسة للإناث، وقد بلغ عدد الشعب الصفية (١٦٦) شعبة صفية، من الصفوف الأساسية الثلاثة، (٦٨) شعبة للذكور، و (٩٨) شعبة للإناث. وبلغ عدد الطلبة في هذه الصفوف جميعاً (٥٤٧٠) طالبا وطالبة. (٢٠٥٠) من الذكور، و (٣٤١٠) من الإناث.

ولغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، تم اختيار اربع طلبة بطريقة عشوائية،باستخدام جدول التوزيع العشوائي، من كل صف من الصفوف الثلاثة الأولى، وبناءاً على ذلك جرى اختيار (٢٧٢) من الذكور، و (٣٥٦) انثى. ثم قامت الباحثة بالاجتماع مع مربي كل صف، وتعرّيفهم بأهداف الدراسة، و طلب من كل مربي صف مراقبة سلوك الطلبة الأربعة الذين تم اختيارهم لمدة أسبوع، ومن ثم تعبئة مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي الخاص بالبعد العدواني الصورة الأردنية، لكل طالب من الطلبة الأربعة. وقد جرى توزيع (٦٦٤) استبانة على معلمي الصفوف الثلاث الاولى من كل مدرسة، بحيث تم تزويد كل منهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأربع استبانات. وتم استثناء (٣٦) استبانة عند تفريغ البيانات ، فأصبح المجموع النهائي ٦٢٨ استبانة.

وقد جرى استثناء الاستبيانات لواحد أو أكثر من الاسباب التالية:

١- اهمال الإجابة عن جميع الفقرات.

٢- تغير الرقم الذي تم اختياره بشكل عشوائي، واستبداله بطالب آخر متميز بالعدوانية (وبلغ عددهم ٤ استبانات).

٣- ضياع استبيانات مدرسة بسبب تعذر وصولها إلى بريد المدرسة التي تعمل فيها الباحثة(وبلغ عددهم ٢٤ استبانة وهي استبانات مدرسة واحدة).

وتبعاً لمتغيرات الدراسة توزعت عينة الدراسة على النحو الآتي:

- **الجنس**: توزعت العينة حسب الجنس. حيث كان عدد الذكور (٢٧٢). بينما بلغ عدد الإناث (٣٥٦).

- **الصف**: توزعت عينة الدراسة على الصفوف الثلاث الأولى الجدول (١) بحيث كان عدد الذكور في الصف الأول (٦٠)، وعدد الذكور في الصف الثاني (٨٨)، أما عددهم في الصف الثالث فقد كان (١٢٤). أما بالنسبة لعدد الإناث فقد كان في الصف الأول (١١٥)، وفي الصف الثاني (١١٥)، وفي الصف الثالث (١٢٦). وبالنظر إلى توزيع الذكور والإناث، يتضح أن هناك تفاوت في عدد الذكور في الصفوف الثلاثة الأولى، و ان اكبر توزيع لهم كان في الصف الثالث. اما الأناث فقد كان هناك تقارب في توزيعهم على جميع الصفوف.

جدول (١) توزيع الذكور والإناث تبعاً لمتغير الصف

الصف	الأول	الثاني	الثالث
ذكور	٦٠ %٣٤,٣	٨٨ %٤٣,٣	١٢٤ %٤٩,٦
إناث	١١٥ %٦٥,٧	١١٥ %٥٦,٧	١٢٦ %٥٠,٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **حجم الصف**: ويوضح الجدول (٢) توزيع العنية حسب حجم الصف.فقد توزعت العنية على ثلاث فئات. حجم صف يعادل ٢٥، وحجم صف يعادل ٢٦-٣٥ و حجم صف يعادل ٣٦فأكثر. كان عدد الذكور في الصفوف التي تقل عن ٢٥ هو (١١٢)، اما عدد الذكور في الصفوف التي تضم مابين ٢٦-٣٥ هو (١١٦)، وعددهم عندما كان حجم الصف اكثر من ٣٦ هو (٤٤). كما كان عددالإناث عند حجم الصف اقل من ٢٥ هو (٢٠)، وعددهن (١٩١) عندما كان حجم الصف مابين ٢٦-٣٥، وعددهن (١٤٥) عندما كان حجم الصف أكثر من ٣٦. وكما نلاحظ ان توزيع الإناث على الصفوف ذات الحجم المتوسط والحجم الكبير أكثر من توزيع الذكور على صفوف من نفس الحجم.

جدول (٢) توزيع الذكور والإناث حسب فئات حجم الصف

الجنس	اقل من ٢٥	٢٦-٣٥	اكثر من ٣٦
الذكور	١١٢ %٨٤,٨	١١٦ %٣٧,٨	٤٤ %٢٣,٣
الإناث	٢٠ %١٥,٢	١٩١ ٦٢,٢	١٤٥ %٧٦,٧

اما بالنسبة لحجم الصف حسب توزيعه على الصفوف الثلاثة الاولى جدول (٣)، فقد نجد تفاوت واضح في حجم الصف بين الصفوف الثلاثة. بحيث كان عدد طلبة الصف الأول (٢٤) طالب عندما كان حجم الصف أقل من ٢٥، و (١١٩) طالب عندما كان حجم الصف مابين ٢٦-٣٥، وعددهم (٣٢) عندما كان حجم الصف اكثر من ٣٦. أما بالنسبة للصف الثاني فقد كان عددهم عندما كان حجم الصف أقل من ٢٥ هو (٥٢)، وعددهم عندما كان حجم الصف مابين ٢٥-٣٥ هو (٨٤)، وكان عددهم (٦٧) عندما كان حجم الصف أكثر من ٣٦. كما كان عدد الطلبة في الصف الثالث عندما كان حجم الصف اقل من ٢٥ هو (٥٦)، وكان عددهم عندما كان حجم الصف مابين ٢٦- ٣٥ هو (١٠٤) ، وعددهم عندما كان حجم الصف أكثر من ٣٦ هو (٩٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣) توزيع حجم الصف على الصفوف الثلاث الاولى

فئات حجم الصف	الاول	الثاني	الثالث
اقل من ٢٥	٢٤ %١٣,٧	٥٢ %٢٥,٦	٥٦ %٢٢,٤
٢٦ - ٣٥	١١٩ %٦٨,٠	٨٤ %٤١,٤	١٠٤ %٤١,٦
أكثر من ٣٥	٣٢ %١٨,٣	٦٧ %٣٣,٠	٩٠ %٣٦,٠

أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي الخاص بالبعد العدواني، والذي قام جرار (١٩٨٣) ، بتطويره للبيئة الأردنية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي الصورة الأردنية

تكوّن المقياس بصورته الأولية من(٩٥) فقرة ويحتوي جزئيين موزعين على (٢١) بعداً. يقيس الجزء الأول من المقياس وظائف الاستقلالية، التطور الجسمي، النشاط الاقتصادي، التطور اللغوي، الأرقام والوقت، النشاط المهني، التوجيه الذاتي، تحمل المسؤولية، التنشئة الاجتماعية. ويقيس الجزء الثاني من المقياس الذي يتكون من (١٢) بعداً فرعياً: العدوان، السلوك الاجتماعي مقابل السلوك اللأجتماعي، التمرد، درجة الثقة، الانسحاب مقابل المشاركة، السلوك النمطي، العادات الشخصية غير المناسبة، مدى تقبل الآخرين لعاداته الصوتية، مدى تقبل العادات، مستوى النشاط، أعراض السلوك المرضي، استعمال العقاقير. ويتمثل البعد العدواني في الجزء الثاني من المقياس وعدد فقراته (٢٢) فقرة تغطي مظاهر السلوك العدواني بأنواعه اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات، وهي موزعة على النحو الآتي (انظر ملحق رقم ١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يهدد او يعتدي جسدياً ومثال على ذلك يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين، وتقيسها الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) .

- يتلف ممتلكاته الشخصية، مثال على ذلك يلوث ممتلكاته، تقيسها الفقرات (١٠، ١١، ١٢) .

- يتلف ممتلكات الآخرين ومثال على ذلك يلوث ملابس الاخرين، وتقيسها الفقرات (١٣، ١٤، ١٥).

- يتلف الممتلكات العامة ومثال على ذلك يكسر الشبابيك وتقيسها الفقرات (١٦، ١٧، ١٨).

- يظهر مزاجاً حاداً او نوبات انفعالية مثال على ذلك يبكي ويصرخ، وتقيسها الفقرات (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢).

وقد حددت درجات الاستجابة فيه كالآتي:

(صفر) عند عدم حدوث السلوك، (١) عندما يحدث أحياناً، و (٢) عندما يحدث دائماً. وبناءاً على ذلك تتراوح الدرجات على هذا المقياس من صفر إلى ٤٤ نقطة ، إعتماداً على معرّب المقياس اعتبر الطالب الذي مجموع نقاطه أكثر من ١٨ عدوانياً.

وقد اقتصرت هذه الدراسة على استخدام الجزء الثاني فقط من هذا المقياس.

ستقوم الباحثة باستعراض خصائص الصدق والثبات التي قام بها جرار (١٩٨٣) خلال عملية تطوير المقياس على البيئة الأردنية، والتالي هي نتائج الصدق والثبات لمقياس العدوانية .

أ. الصدق

قام جرار (١٩٨٣) باستخراج دلالات صدق مقياس العدوانية في صورته المعربة والمعدلة للبيئة الأردنية، حيث طبق المقياس على فئات العاديين وأخرى من المعاقين وتراوحت الفئات العمرية للعاديين من (٣-١٠) سنوات. وقد استخدم تصميم تحليل التباين الأحادي لأداء الأفراد العاديين على الأبعاد الفرعية للمقياس بجزئيه الأول والثاني، وقد أظهرت متغيرات العمر أثر ذو دلالة في بعد السلوك العدواني في الجزء الثاني من المقياس في مستوى يقل عن ٠,٠١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الثبات

أما دلالات ثبات مقياس العدوانية بصورته الأردنية النهائية، فقد استخرجها جرار(١٩٨٣) باستخدام مقياسين إحداهما طريقة الإعادة على عينة بلغ عددها (٤٠) مفحوصاً نصفهم من العاديين ونصفهم الآخر من المعاقين موزعين على نفس الفئة العمرية، وكانت الفترة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين. أما الطريقة الثانية فتمثلت باستخراج دلالات التوافق بين فاحصين مستقلين حضرا جلسة التطبيق نفسها، وقاما بوضع التقديرات على الفقرات بشكل مستقل في عينة ممثلة جزئياً لعينة التقنين بلغ عددها (٢٠) مفحوصا، نصفها من العاديين، و تم حساب درجات التوافق بحساب عدد الفقرات التي كانت تقديرات الفاحصين في كل منها متفقة اتفاقاً تاماً، وعدد الفقرات التي اختلف تقديرهما عليها، درجة واحدة أو درجتين او ثلاث درجات او أكثر من ذلك في كل نموذج إجابة على حدة. ثم قام جرار (١٩٨٣) بحساب المتوسطات باعتبار جميع النماذج، وظهر الاتفاق التام في (٧٩،٢%) من الفقرات، وفي(٩٥,٨%) لم يكن الفرق بين تقديري الفاحصين أكثر من نقطة وحدة. وهذه قيمة عالية نسبياً تعبر عن درجة مقبولة من ثبات الفاحصين علماً بأن عينة التقنين تألفت من (٢٤٧) مفحوصا منهم ٠(١٦٠) مفحوصاً من العاديين و (٨٧) من المعوقين عقلياً موزعين على الفئات العمرية للدراسة.

الإجراءات

بعد الحصول على الكتاب الرسمي من مركز البحث العلمي التابع لوزارة التربية والتعليم. قامت الباحثة بزيارة لمديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة، لمعرفة المدارس المتوفر فيها الصفوف الثلاث الأولى، و تكون غير مختلطة، و كان عددهم ٢٤ مدرسة. تم زيارة إدارة كل مدرسة للحصول على موافقة اجراء البحث في مدرستهم، وقد وافقت جميع إدارات المدارس. بعد ذلك طلبت من إدارة كل مدرسة، تزويدي بأعداد طلبة كل صف من الصفوف الثلاثة الأولى، حيث تم اختيار أرقام بشكل عشوائي مستخدمة جدول التوزيع العشوائي لأربعة طلبة من كل شعبة، وكتابة هذا الرقم على الصفحة الأولى من المقياس. واجتمعت الباحثة بمربية كل شعبة، وأوضحت لها أهداف الدراسة والمقياس، والهدف من الرقم الموجود في الصفحة الأول من المقياس، ثم طلبت الباحثة من المعلمين / المعلمات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قراءة التعليمات بدقة والاجابة على جميع فقرات مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي الخاص بالبعد العدواني النسخة الاردنية، بعد مراقبة سلوك الطالب الذي وقع عليه الاختيار لمدة اسبوع. كما اكدت على المعلمين الالتزام بالرقم، الذي تم اختياره من قبل الباحثة. وبعد الانتهاء من تعبئة المقياس ، طلبت الباحثة من كل معلمة ارسال المقياس معباءً إلى بريد المدرسة الحكومية التي تعمل بها الباحثة.

وقد الحق بالمقياس صفحة لتوضيح التعليمات و لمعرفة حجم الصف لكل طالب (انظر المحلق رقم ٢).

بعد ذلك تم تفريغ بيانات المقياس على الحاسوب واستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للقيام بالعمليات الإحصائية للدراسة. و بعد معرفة مدى انتشار السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الثلاث الاولى، تم إجراء العمليات الإحصائية لفحص فرضيات الدراسة التالية:-

- سيكون متوسط السلوك العدواني لدى أطفال الصف الأول، أعلى من متوسط السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثاني، وهذا بدوره أعلى من متوسط السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثالث.

- سيكون متوسط السلوك العدواني لدى الذكورأعلى من متوسط السلوك العدواني لدى الإناث.

- سيظهر ارتباط إيجابي بين السلوك العدواني لدى الطلبة وبين حجم الصف، بحيث نلاحظ زيادة في السلوك العدواني بزيادة حجم الصف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مدى انتشار السلوك العدواني لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمديرية عمان الثالثة، وما إذا كانت نسبة انتشار السلوك العدواني هذه تختلف باختلاف الجنس، ومستوى الصف، و حجم الصف. وقد افترضت الدراسة، أن متوسط السلوك العدواني لدى أطفال الصف الأول، أعلى من متوسط السلوك العدواني لدى أطفال الصف الثاني، وهذا بدوره أعلى من متوسط السلوك العدواني لدى أطفال الصف الثالث.كما افترضت هذه الدراسة أن متوسط السلوك العدواني لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث.وجاء الافتراض الثالث لينص على أن هناك ارتباط ايجابي بين السلوك العدواني لدى الطلبة وبين حجم الصف، فكلما زاد حجم الصف زاد السلوك العدواني.

وقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية التراكمية لكل درجة من درجات العدوانية المتوفرة على المقياس للعينة الكلية يبين الجدول (٤)، وكان عدد الطلبة الذين حصلوا على الدرجة صفر (١٧٢)، وكانت نسبتهم التراكمية (٢٧,٤%). بينما كان عدد الطلبة الذين تراوحت درجاتهم بين (١-١٨) هو (٤٢١)، وهذا يشير إلى أن (٩٤,٤%) من المجموع الكلي للعينة يعدون غير عدوانيين. أما الذين زاد مجموعهم الكلي عن (١٨ فما فوق) واعتبروا عدوانيين فقد كان عددهم (٣٥) طالباً وطالبة، وكانت نسبتهم التراكمية (٥,٦%).

الجدول (٤) تكرارات العينة الكلية على درجات العدوانية

الدرجة	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	التكرار	النسبة التراكمية	التكرار	النسبة التراكمية	التكرار	النسبة التراكمية
٠	٧٢	%٢٦,٥	١٠٠	%٢٨,١	١٧٢	%٢٧,٤
١	١٤	%٣١,٦	٣٩	%٣٩,٠	٥٣	%٣٥,٨
٢	١٥	%٣٧,١	٢٣	%٤٥,٥	٣٨	%٤١,٩
٣	٢٦	%٤٦,٧	١٨	%٥٠,٦	٤٤	%٤٨,٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرجة	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	التكرار	النسبة التراكمية	التكرار	النسبة التراكمية	التكرار	النسبة التراكمية
٤	٢٥	%٥٥,٩	٢٢	%٥٦,٧	٤٧	%٥٦,٤
٥	١٥	%٦١,٤	١٦	٦١,٢	٣١	%٦١,٣
٦	١٤	%٦٦,٥	٢٠	٦٦,٩	٣٤	%٦٦,٧
٧	١٢	%٧١,٠	١٤	٧٠,٨	٢٦	%٧٠,٩
٨	٩	%٧٤,٣	١٦	٧٥,٣	٢٥	%٧٤,٨
٩	٦	%٧٦,٥	١٢	٧٨,٧	١٨	%٧٧,٧
١٠	٥	%٧٨,٣	٨	٨٠,٩	١٣	%٧٩,٨
١١	١٤	%٨٣,٥	١٢	%٨٤,٣	٢٦	%٨٣,٩
١٢	٣	%٨٤,٦	٨	%٨٦,٥	١١	%٨٥,٧
١٣	٥	%٨٦,٤	١٠	%٨٩,٣	١٥	%٨٨,١
١٤	٣	%٨٧,٥	٣	%٩٠,٢	٦	%٨٩,٠
١٥	٢	%٨٨,٢	٦	%٩١,٩	٨	%٩٠,٣
١٦	٥	%٩٠,١	٤	%٩٣,٠	٩	%٩١,٧
١٧	٧	%٩٢,٦	٣	%٩٣,٧	١٧	%٩٣,٣
١٨	٣	%٩٣,٨	٤	%٩٤,٩	٧	%٩٤,٤
١٩	٤	%٩٥,٢	٥	%٩٦,٣	٩	%٩٥,٩
٢٠	١	%٩٥,٦	٠	%٩٦,٣	١	%٩٦,٠
٢١	٣	%٩٦,٧	١	%٩٦,٦	٤	%٩٦,٧
٢٢	٤	%٩٨,٢	٠	%٩٦,٦	٤	%٩٧,٩
٢٣	١	%٩٨,٥	٣	%٩٧,٥	٤	%٩٧,٩
٢٤	٢	%٩٩,٣	١	%٩٧,٨	٣	%٩٨,٤
٢٦	٠	%٩٩,٣	٢	%٩٨,٣	٢	%٩٨,٧
٣١	١	%٩٩,٦	٢	%٩٨,٩	٣	%٩٩,٢
٣٢	٠	%٩٩,٦	٢	%٩٩,٤	٢	%٩٩,٥
٣٥	٠	%٩٩,٦	١	%٩٩,٧	١	%٩٩,٧
٣٦	١	%١٠٠,٠	٠	%٩٩,٧	١	%٩٩,٨
٣٩	٠	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠	١	%١٠٠,٠
المجموع	٢٧٢	%١٠٠,٠	٣٥٦	%١٠٠,٠	٦٢٨	%١٠٠,٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة مدى انتشار السلوك العدواني بين اطفال المرحلة الاساسية، وما إذا كانت نسبة انتشار السلوك العدواني تختلف باختلاف الجنس ومستوى الصف وحجم الصف؟ تم جمع الدرجات التي اختارها المعلمين والمعلمات لكل فقره من فقرات مقياس السلوك العدواني، لكل طالب وطالبة في العينة، فإذا زاد المجموع الكلي عن ١٨ *، أعتبر الطالب عدوانياً بشكل دال. وكان مجموع الطلبة التي تجاوز مجموعهم الكلي عن ١٨ في جميع الصفوف للإناث والذكور ٣٥ طالباً وطالبة كما ذُكر سابقاً، أي أن نسبة انتشار السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية هو (٥,٦%). كما وُجد أن هناك اختلافاً في نسبة العدوانية بين الذكور والإناث، إذ وجد ان ما نسبته (٦,٣%) من الذكور يظهرون سلوكاً عدوانياً، مقارنة مع ما نسبته (٥,١%) من الإناث. ويبدو أن هناك اختلافاً في السلوك العدواني بين الصفوف الثلاث الأولى، فقد كانت نسبة الطلبة الذين يظهرون سلوكاً عدوانياً في الصف الثاني أعلى من نسبة الطلبة الذين يظهرون سلوكاً عدوانياً في الصف الثالث ، حيث كانت نسبة العدوان في الصف الثاني (٧,٤%)، وفي الصف الثالث (٥,٢%)، أما الصف الأول كانت نسبة العدوانية لديه (٤,٠%). كما ظهر اختلافاً في السلوك العدواني بين الاحجام الصفية الثلاثة، فقد كانت نسبة السلوك العدواني (٦,٣%)، عندما كان حجم الصف أكثر من(٣٦) ، و (٥,٥) عندما كان حجم الصف مابين (٢٦-٣٥) و (٤,٥%) عندما كان حجم الصف أقل من (٢٥).

ويبدو من الجدول (٥) ان هناك تفاعلاً بين الجنس والصف وحجم الصف، فبينما كانت نسبة انتشار السلوك العدواني لدى الذكور أعلى منه مما لدى الإناث، في الصف الأول عندما كان حجم الصف متوسطاً والصف الثاني عندما كان حجم الصف صغيراً ومتوسطاً وكبيراً والصف الثالث عندما كان حجم الصف صغيراً ومتوسطاً، إلا أنه يبدو أن السلوك العدواني اكثر انتشاراً بين الإناث في الصف الأول والثالث عندما كان حجم الصف كبيراً.

نقطة القطع الحرجة في المقياس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٥) نسبة انتشار السلوك العدواني لدى الذكور والإناث لدى الصفوف الثلاث الأولى

الصف	الجنس	حجم الصف	عدد المصنفين بالعدوانية	العدد الكلي	النسبة المئوية
الأول	ذكور	صف صغير	٠	٢٠	٠,٠
	الإناث	صف صغير	٠	٤	٠,٠
اول	ذكور	صف متوسط	٢	٢٨	٧,١
	إناث	صف متوسط	٤	٩١	٤,٤
اول	ذكور	صف كبير	٠	١٢	٠,٠
	إناث	صف كبير	١	٢٠	٥,٠
ثاني	ذكور	صف صغير	٤	٣٦	١١,١
	إناث	صف صغير	٠	١٦	٠,٠
ثاني	ذكور	صف متوسط	٢	٣٢	٦,٣
	إناث	صف متوسط	٢	٥٢	٣,٨
ثاني	ذكور	صف كبير	٣	٢٠	١٥,٠
	إناث	صف كبير	٤	٤٧	٨,٥
ثالث	ذكور	صف صغير	٢	٥٦	٣,٦
	إناث	صف صغير	٠	٠	٠,٠
ثالث	ذكور	صف متوسط	٤	٥٦	٧,١
	إناث	صف متوسط	٣	٤٨	٦,٣
ثالث	ذكور	صف كبير	٠	١٢	٠,٠
ثالث	إناث	صف كبير	٤	٧٨	٥,١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق الملاحظة في جدول (٥) ذات دلالة. تم إجراء اختبارمربع كاي لنسب الانتشار، وقد أظهرت النتائج أنه ليس هناك فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في نسبة انتشار السلوك العدواني، فقد كانت قيمة مربع كاي (٠,٥٢%). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين الصفوف الثلاث الأولى في نسب الانتشار حيث كانت قيمة مربع كاي (٠,٣٤%). كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة بين الأحجام الصفية الثلاثة، فقد ظهرت قيمة مربع كاي (٠,٧٩%).

السؤال الثالث: هل تختلف شدة السلوك العدواني الصفي عند أطفال المرحلة الاساسية نتيجة اختلاف الجنس، ومستوى الصف وحجم الصف؟

ومن أجل معرفة شدة السلوك العدواني عند أطفال المرحلة الأساسية حسب اختلاف الجنس ومستوى الصف وحجم الصف تم استخراج المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني لمتغيرات الدراسة جميعها. انظر جدول (٦). وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للسلوك العدواني عند الذكور كان (٥,٩)، بينما المتوسط الحسابي للسلوك العدواني عند الأناث كان(٥,٦).كما وجد أن هناك اختلافاً في المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني بين الصفوف الثلاث الأولى، فقد كان المتوسط الحسابي للسلوك العدواني عند الصف الأول(٤,٣)، والمتوسط الحسابي للسلوك العدواني عند الصف الثاني (٦,٤)، أما المتوسط الحسابي للسلوك العدواني عند الصف الثالث(٦,٢). وأظهرت النتائج ايضاً أن المتوسط الحسابي للسلوك العدواني عندما كان حجم الصف أقل من ٢٥ وعندما كان حجم الصف مابين (٢٦-٣٥) هو(٥,٥)،بينما كان المتوسط الحسابي للسلوك العدواني عندما كان حجم الصف أكثر من (٣٦) هو (٦,٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(٦) المتوسطات الحسابية لشدة السلوك العدواني لكلا الجنسين حسب مستوى الصف وحجم الصف

الصف	الجنس	حجم الصف	العدد الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أول	ذكور	صف صغير	٢٠	٤,٢	٤,٥
	الإناث	صف صغير	٤	١,٠	١,٤
اول	ذكور	صف متوسط	٢٨	٤,٩	٦,٩
	إناث	صف متوسط	٩١	٤,٥	٥,٩
اول	ذكور	صف كبير	١٢	٣,٠	٣,٥
	إناث	صف كبير	٢٠	٤,٠	٤,٨
ثاني	ذكور	صف صغير	٣٦	٦,٧	٧,٩
	إناث	صف صغير	١٦	١,٧	٢,٢
ثاني	ذكور	صف متوسط	٣٢	٦,١	٦,٣
	إناث	صف متوسط	٥٢	٥,٤	٦,٤
ثاني	ذكور	صف كبير	٢٠	٧,٨	١٠,٤
	إناث	صف كبير	٤٧	٨,٤	٧,٦
ثالث	ذكور	صف صغير	٥٦	٦,٦	٥,٧
	إناث	صف صغير	٠	٠,٠	٠,٠
ثالث	ذكور	صف متوسط	٥٦	٥,٩	٦,٦
	إناث	صف متوسط	٤٨	٦,٩	٧,٤
ثالث	ذكور	صف كبير	١٢	٥,٣	٣,٤
ثالث	إناث	صف كبير	٧٨	٥,٨	٧,٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أجري تحليل التباين (2x3x3) Two way ANOVA (الجنسx حجم الصف x الصف) لمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق الملاحظة في الجدول (٦) ذات دلالة. وكما يبين الجدول (٧) نتائج تحليل التباين. فقد أظهر هذا التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في السلوك العدواني، وهذا ينفي الفرضية القائلة ان المتوسط العدواني لدى الذكور أعلى من المتوسط العدواني لدى الإناث. غير أن التحليل يبين وجود فروق ذات دلالة تتصل بمستوى الصف، وإن لم يشير إلى وجود فرق ذات دلالة لحجم الصف، مما يتنافى مع الفرضية التي تقول إن هناك ارتباطاً ايجابياً بين السلوك العدواني لدى الطلبة وحجم الصف.

الجدول(٧) نتائج تحليل التباين الثنائي

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
الجنس	٥٨,٥٥١	١	٥٨,٥٥١	١,٣٥٢	٠,٢٤٥
الصف	٣٣٤,٢٦٣	٢	١٦٧,١٣١	٣,٨٥٩	٠,٠٢٢
حجم الصف	١٢٢,٧٩٠	٢	٦١,٣٩٥	١,٤١٧	٠,٢٤٣
الصف والجنس	٢٠,٢١٢	٢	١٠,١٠٦	.٢٣٣	٠,٧٩٢
الحجم والصف	٢٣٩,٨٧٥	٤	٥٩,٩٦٩	١,٣٨٥	٠,٢٣٨
الحجم والجنس	١٥٥,١٣٧	٢	٧٧,٥٦٩	١,٧٩١	٠,١٦٨
الصف والحجم والجنس	٢٢,٤٤٢	٣	٧,٤٨١	.١٧٣	٠,٩١٥

*** ح < 0.05**

ولمعرفة مصدر الفرق الدال لمتغير مستوى الصف تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات المستويات الصفية الثلاث. انظر الجدول (٨)، و بالنظر إلى الجدول نلاحظ فروقاً دالة إحصائياً بين الصف الأول والثاني، و بين الصف الأول والثالث. هذا ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفين الثاني والثالث. وبناءاً على ذلك يمكن القول ان متوسط السلوك العدواني في الصف الأول يختلف عن المتوسط السلوك العدواني في الصفين الثاني والثالث . لكن متوسط السلوك العدواني بين طلبة الصف الثاني لا يختلف عن متوسط السلوك العدواني لدى وطلبة الصف الثالث. أي إن طلبة الصف الثاني والثالث أكثر عدوانية من طلبة الصف الأول. وهذا لا يدعم الفرضية القائلة بأن متوسط السلوك العدواني لدى أطفال الصف الأول، أعلى من متوسط السلوك العدواني لدى أطفال الصف الثاني، وهذا بدوره أعلى من متوسط السلوك العدواني لدى أطفال الصف الثالث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٨) نتائج اختبار شيفيه تبعاً لمتغير الصف

الصف	اول	ثاني	ثالث
اول	ـــــــ	-٢,٠٧**	-١,٨٧*
ثاني	-٢,٠٧**	ـــــــ	٠,٢٠١
ثالث	-١,٨٧*	٠,٢٠١	ـــــــ

* ح < 0.05
** ح< 0.01

ولمعرفة أكثر السلوكيات العدوانية انتشاراً لدى الجنسين تم ترتيب السلوكات العدوانية حسب مجموع تكرار الفقرات لدى الذكور ترتيباً تنازلياً (ملحق٣) . و بالنظر إلى النتائج المبينة في هذا الملحق نلاحظ أن أكثر السلوكيات العدوانية انتشاراً عند الذكور هي دفع او خمش او قرص الآخرين، حيث بلغ تكرارها (٢٤) تكراراً، يليه في ذلك رمي الأشياء على الآخرين، وتلويث الممتلكات، يليها تسبيب الأذى للآخرين. أما بالنسبة للإناث فقد وجد أن أكثر السلوكيات العدوانية انتشاراً، هي تلويث الممتلكات حيث بلغ تكرارها(٣٧) تكراراً يليها تمزيق دفاترها او كتبها او أي ممتلكات أخرى ، شد شعر الأخريات او آذانهن، ثم تتسبب الأذى للأخريات بطريقة غير مباشرة، ودفع او خمش او قرص الأخريات. كما يبين الجدول أن اقل السلوكيات العدوانية انتشاراً بين الذكور والإناث، هي كسر الشبابيك، يلوث ملابس الآخرين، يرمي بنفسه على الأرض يصرخ ويصيح. أما اقل السلوكات العدوانية انتشار عند الإناث فقد كانت استعمال الأشياء الحادة مثل السكين، الضرب بالقدم وإغلاق الأبواب بعنف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلاصة القول إن نتائج هذه الدراسة تأتي لتنفي الفرضية الثانية القائلة بأن متوسط السلوك العدواني لدى الذكور اعلى من متوسط السلوك العدواني لدى الإناث، والفرضية الثالثة التي تقول ان هناك ارتباط بين السلوك العدواني وحجم الصف.إلا أن النتائج أظهرت اختلافاً في شدة السلوك العدواني تبعاً لاختلاف مستوى الصف ، حيث ان طلبة الصفين الثاني والثالث أكثر عدوانية من طلبة الصف الأول. ولم يكن هناك أي تفاعل بين الصف والجنس وحجم الصف. أما بالنسبة لانتشار السلوك العدواني فقد أظهرت النتائج أنه ليس هناك فروقاً ذات دلالة في نسبة انتشار السلوك العدواني تبعاً لمتغير الجنس او مستوى الصف أو حجم الصف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناقشة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى انتشار السلوك العدواني وعلاقته بجنس الطالب ومستوى الصف وحجم الصف. وفي هذا الفصل، سيتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها. وذلك في ضوء الدراسات السابقة التي تناولت موضوع السلوك العدواني.

هناك عدد من التساؤلات التي هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عنها. كانت أولى هذه التساؤلات، مدى انتشار السلوك العدواني في صفوف المرحلة الأساسية الأولى. وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة انتشار العدوان بين طلبة المرحلة الأساسية هي(٦,٥%). وهذه النسبة مختلفة عن النسبة التي أشار إليها جونسون (Johnston 2004)، والتي توصل إليها المعهد الوطني لصحة الطفل والنمو الإنساني الأمريكي، عن انتشار العدوان في المدارس والتي كانت (١٠,٦%). ومختلفة ايضاً عن النسبة التي أشار إليها كل من شيفر وملمان (٢٠٠١) في كتابهما عن انتشار العدوانية بين أطفال العشر سنوات والتي بلغت (١٠%) . وقد يكون السبب في اختلاف نسب الانتشار، ما فسره آلن (٢٠٠٠)، في اسباب الاختلاف في نسبة انتشار العدوان التي توصل إليها الباحثون، فقد أشار إلى أن الشدة السلوكية المطلوب ملاحظتها قد تختلف من باحث إلى آخر، أيضا عمر العينة المطلوبة، وموقع الدراسة قد تكون على نطاق صغير أو نطاق كبير. كل هذه العوامل قد تؤثر في النسبة التي يتوصل إليها الباحثون في دراستهم. كذلك يمكن عزو الأختلاف في نسبة انتشار العدوان إلى الاختلافات الثقافية بين المجتمع الأردني والمجتمع الأمريكي فقد يكون السلوك العدواني أكثر شيوعاً بين الطلبة في امريكا.

ومن أسئلة الدراسة الأخرى هل تختلف نسبة انتشار السلوك العدواني باختلاف الجنس والصف وحجم الصف. فقد أشارت النتائج أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة في نسبة انتشار السلوك العدواني بين الذكور والإناث. وجاءت هذه النتائج متفقة مع ما توصل إليه شيفر وملمان (٢٠٠١)، من أن السلوك العدواني متساوي بين الذكور والإناث. إلا ان هذه النتائج مختلفة مع ما توصل إليه كل من كريك وجروتبتر(Crick & Grotpeter (1996 ، الذين وجدوا أن العدوان أكثر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انتشاراً عند الذكور من الإناث، فقد كانت عند الذكور(٢٧%) بينما عند الإناث(٢١،٧%). وربما يكون هذا الاختلاف في النتائج التي تم التوصل إليها يعود إلى الاختلاف في عمر العينة بين الدراستين، فقد كانت متوسط عمر عينة كريك وجروتبتر تتروح بين (١٠ – ١٧)، حيث يصبح الأطفال في هذه المرحلة العمرية أكثر كفاءة اجتماعية، ويصبح لديهم القدرة على السيطرة على انفعالاتهم، بسبب نمو مهارات اللغة والتخاطب لديهم(Greenspan,2003)، بالإضافة إلى نمو المهارات الاجتماعية، مما يؤدي إلى ظهور استراتيجيات بديلة للتعامل مع الصراعات(Gleason et al,.2004) . كما تتميز هذه المرحلة العمرية لدى الإناث في رغبتهنّ في تشكيل علاقات اجتماعية مع الآخرين، أما الذكور في هذه المرحلة يتميزون برغبتهم في السيطرة على الأخرين(Fraser,1996).

أما نسبة انتشار العدوان بين الصفوف الأساسية الأولى، فقد أشارت النتائج ايضاً أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة في نسبة انتشار السلوك العدواني بين طلبة الصفوف الثلاث الاساسية الأولى. أما بالنسبة لنسبة انتشار السلوك العدواني حسب حجم الصف ، فقد أشارت النتائج أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة في نسبة انتشار السلوك العدواني بين الطلبة يعود لاختلاف حجم الصف. خلال عملية بحثي لم أجد دراسات تناولت نسبة انتشار السلوك العدواني تبعا لمتغير الصف او حجم الصف، وبالتالي لم تتم أي مقارنة بين هذه النتائج، ونتائج دراسات سابقة .

وللإجابة على السؤال الثالث هل تختلف شدة السلوك العدواني الصفي عند أطفال المرحلة الأساسية نتيجة اختلاف الجنس ومستوى الصف و حجم الصف؟ فقد كشفت النتائج انه ليست هناك فروقاً ذات دلالة في السلوك العدواني بين الطلبة تعود لاختلاف الجنس وهذا لا يدعم الفرضية القائلة أن متوسط السلوك العدواني عند الذكور أعلى من متوسط السلوك العدواني عند الإناث. وجاءت هذه النتائج منسجمة مع نتائج دراسة العواملة (١٩٨٧) الذي وجد أنه لا فروق بين الذكور والإناث في ممارسة السلوك العدواني، علماً أن عينة دراسة العواملة تكونت من (٥٢٠) طالباً وطالبة من رياض الأطفال. إلا إن هذه النتائج مختلفة مع نتائج دراسة البكور (١٩٨٥) ونتائج دراسة بدر(١٩٨٩) فقد وجدوا أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث، كذلك نتائج تبير وبولتون Tapper & Boulton (2000) ، ونتائج كل من تبير وبولتون Tapper & Boulton(2004) ونتائج دراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تولدسون(2005) Toldosnو دراسة اونس وديلي وسلي Owens , Daly & (Slee, 2005) إذ بينت نتائج دراستهم أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث. وربما كان اختلاف النتائج مع نتائج الدراسات السابقة يعود إلى الاختلاف في المرحلة العمرية، فقد أجريت دراسة كل من بدر والبكور على مجموعة من طلبة المدارس في عمر (٦-١٢). أما دراستي تبر وبولتون فتكونت العينة من طلبة المدارس وكان متوسط أعمارهم (٧-١١)، كذلك تكونت عينة دراسة اونس وديلي وسلي من الذكور والإناث في عمر (١٣-١٥)، علاوة على ذلك قد يعود الاختلاف ايضاً إلى أن تلك الدراسات لم تقتصر على دراسة السلوك العدواني فقط بل تناولت ايضاً الفروق بين الجنسين في استخدام أشكال السلوكيات العدوانية، أما الدراسة الحالية تبحث في السلوك العدواني بشكل عام، ولم تبحث في أشكال السلوك العدواني التي يستخدمها كلا الجنسين. كما يمكن تفسير عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في العدوانية، ذلك لأن الطلبة في الصفوف إما إناث فقط أو ذكور فقط وبالتالي لربما كان السبب هو تغير المعيار الذي كان يستخدمه المعلم / المعلمة في تصنيف السلوك الذي يعتبره عدوانياً.

كذلك أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة بين الطلبة تعود لاختلاف مستوى الصف، فقد بينت النتائج تساوي السلوك العدواني بين طلبة الصف الثاني والثالث، فقد كان السلوك العدواني في الصف الثاني والثالث أكثر من السلوك العدواني لدى طلبة الصف الأول، وهذه النتيجة تتناقض مع الفرضية التي تنص أن متوسط السلوك العدواني لدى الصف الأول أعلى من متوسط السلوك العدواني لدى الصف الثاني وهذا بدوره أعلى من متوسط العدواني لدى الصف الثالث، ولم تأتي هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة بدر (١٩٨٩) الذي لم يجد فروقاً ذات دلالة بين الفئات العمرية في السلوك العدواني. ودراسة البكور(١٩٨٥) الذي وجد أن العدوان يزيد في المراحل الدنيا ، ودراسة تولدس (2005) Toldos التي وجدت أن الأصغر سنا أكثر استخداماً لكافة السلوكيات العدوانية مقارنة بالأكبر سنا. ويمكن تفسير التناقض بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة للاختلاف في المستويات الصفية المستخدمة في الدراسات، فقد أجرى كل من بدر والبكور دراستهما على طلبة من الصف الأول إلى الصف السادس، بينما أجرى تولدس دراسته على الطلبة في المرحلة العليا من الدراسة، وهذا التوسع في المراحل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصفية والعمرية يجعل الفرق في السلوك العدواني يظهر بشكل أوضح بين الصفوف. إضافة إلى ما يعتبره البعض،إلى أن طلبة الصف الأول أقل عدوانية من طلبة الصف الثاني والثالث، وذلك لأن المدرسة تعتبر بيئة جديدة على الطالب، ولم يتكيف الطلبة فيها. فهو في هذه المرحلة يتعرّف على هذه العالم الجديد الذي انتمى إليه، ويلتزم بالأنظمة الجديدة والقوانين التي تُفرض عليه، لأنه يريد أن يظهر أمام المعلمين وأمام أهله بأنه الأفضل.

ولم تُظهر النتائج وجود فرقاً ذات دلالة في سلوك الطلبة العدواني تبعاً لمتغير حجم الصف، وهذا لا يدعم الفرضية التي تنص أن هناك علاقة إيجابية بين حجم الصف والسلوك العدواني. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة دراسة بلاتشفورد وآخرون Blatchford(2003) الذي وجد علاقة ايجابية بين السلوك العدواني وحجم الصف، ونتائج دراسة البكور (١٩٨٥)، ونتائج دراسة بدر (١٩٨٩)، حيث وجدوا أن هناك فروقاً ذات دلالة في السلوك العدواني ناجمة من حجم الصف، علماً أن كل من البكور وبدر استخدما في دراستهما حجم الصف التي تم استخدامه في هذه الدراسة، وبالتالي يمكن عزو النتائج التي تم التوصل إليها، إلى عدم جدية بعض المعلمين والمعلمات أثناء تعبئة المقياس.

ومن خلال هذه النتائج ، يمكن التوصل إلى التوصيات التالية :

١- دراسة مدى انتشار السلوك العدواني على مستوى مديريات التربية والتعليم كافة، للتعرف على الحجم الفعلي للمشكلة

٢- مراقبة السلوك العدواني لدى الذكور والإناث في الصفوف المختلفة للتوصل إلى مقياس محلي بدلاً من المقياس المترجم يصف أكثر اشكال السلوكيات العدوانية المنتشرة بين الجنسين.

٣- تطوير برنامج علاجي يقلل من السلوك العدواني في المدارس، ويحسن علاقات الطلبة العدوانيين مع الطلبة والمعلمين.

٤- دراسة السلوك العدواني مع متغيرات اخرى، مثل اثر نمط التنشئة الأسرية على السلوك العدواني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربية:

أبوعيد، مجاهد حسن،(٢٠٠٤). **اشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس**. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة النجاح الوطنية، نابلس ، فلسطين.

احمد ، مجدي،(٢٠٠٣) .**الاضطرابات النفسية للأطفال الاعراض والاسباب والعلاج**.(ط١). القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

البكور، نائل محمود،(١٩٨٥). **تحديد أشكال أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعةالاردنية، عمان، الاردن.

الزاغة، اماني،(٢٠٠١). **فعالية أسلوبي العزل وكلفة الاستجابة على السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الأساسية**. رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

الظاهر، قحطان،(٢٠٠٠). تأثير اساليب تعديل السلوك في معالجة السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية**،(٦)، ٦.

بدر ، جميل سليم سالم،(١٩٨٩). **أشكال العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بجنس الطالب وعمره وحجم الصف**. رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة اليرموك، اربد، عمان ، الأردن.

جرار، جلال،(١٩٨٣). **تطوير معايير اردنية لمقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي**. رسالة ماجستير، غير منشورة ، الجامعةالاردينة، عمان، الاردن.

حسن، محمد بيومي،(٢٠٠٠). **دراسات معاصرة في سيكولوجية الطفولة والمراهقة**.(ط١). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

شيفر، تشارلز وملمان، هوارد،(٢٠٠١). **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**.(ط٢). ترجمة نسيمة داوود. نزيه حمدي،عمان: منشورات الجامعة الاردنية.

عواملة ، حابس،(١٩٨٧). **اشكال السلوك العدواني عند اطفال الروضات في عمان والإجراءات السلوكية التي تتبعها المربيات في تعاملهن مع هذا السلوك** . رسالة ماجيستر غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان ، الاردن.

مختار، وفيق صفوت،(١٩٩٩). **مشكلات الأطفال السلوكية الاسباب وطرق العلاج**.(ط١). القاهرة: دار العلم والثقافة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأنجليزية:

-Allen, D. (2000). Recent research on physical aggression in persons with intellectual disability. An overview: **Journal of Intellectual & Developmental Disability**, 25, 41–57.

-American Psychiatric Association. (2000). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders.** (4th ed). Washington: DC author.

-Ang, R. P., and Yusof, N. (2005).The relationship between aggression, narcissism, and self-esteem in Asian children and adolescents. **Current psychology: Developmental • Learning • Personality• Social. Summer**, 24, 113-122.

-Aromaki , A. S., Lindman, R. E., and Eriksson C. J. P. (1999). Testosterone, aggressiveness, and antisocial personality. **Aggressive Behavior**, 25, 113 –123 .

-Ballard, M. E. Green, S. and Granger, C. (2003). Affiliation, flirting , and fun: Mock aggressive behavior in college students. **The Psychological Record**, 53, 33-49.

-Bently, k., Lie, A. (1995).Bully and victim problems in elementary school and students beliefs about aggression. **Canadian Journal of School Psychology**, 11, 153-165.

-Berkowitz, L. (1993).**Aggression**. New York: McGraw – Hill Inc.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-Blatchford, P., Edmonds, S., and Martin, C. (2003). Class size, pupil attentiveness and peer relations. **British Journal of Educational Psychology**, 73, 15–36.

-Bushman, B. J., and Anderson, C.A. (2002). Annual review of psychology. **Human Aggression**, 53, 27-51.

-Campbell, A., Muncer, S., and Odber, J. (1997). Aggression and testosterone; Testing a bio – social model. **Aggressive Behavior**, 23, 229-238 .

-Castro, B. O., Veerman, J.W., Koops, W., Bosch, J. D., and Monshouwer, H. J. (2002). Hostile attribution of intent and aggressive behavior: A Meta-analysis. **Child Development**, 73, 916–934.

-Chen, X., and Rubin, K. H. (1994). Family conditions, parental acceptance, and social competence and aggression in Chinese children. **Social Development**, 3, 269-287.

-Deborah, S., and Sarah, B. M. (2006). Contemporaneous and longitudinal associations between social behavior and literacy achievement in a sample of low-income elementary school children. **Child Development**, 77, 103-117.

-Diege, M.A., Field, T., Hernandex – Reif, M., Shaw, J.A, Rothe, E.M, Castellanos, D., and Mesner, L. (2002). Aggressive adolescents benefit from massage therapy. **Adolescence**, 37, 597-605.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-Dodge, K. A., Lansford, J. E., Burks, V.S., Bates, J. E., Pettit, G.S., Fontaine, R., and Price, J.M. (2003). Peer rejection and social information – processing factors in the development of aggressive behavior problems in children .**Child Development** , 74, 374- 393.

-Dumas, J. E., Blechman, E.A., and Prinz, R. J. (1994). Aggressive children and affective communication. **Aggressive Behavior,** 20, 347 -458.

-Field, S. (1993). Relation of temperature to violent crimes and other typed of aggressive behavior, theories. (1993). In: James, S. M.(Eds.). **The Effect of Temperature on Crime**, (81, 2). Federal Probation: Reviews of professional periodicals.

-Forrest, S., Eatough, V., and Shevlin, M. (2005) . Measuring adult indirect aggression: The development and psychometric assessment of the indirect aggression scales . **Aggressive Behavior**, 31, 84-97.

-Fraser, M. W. (1996). Aggressive behavior in childhood and early adolescence: An Ecological – developmental perspective on youth violence**. Social work**, 41, 347-361.

-Fujisawa, K. K., Kutsukake, N., and Hasegawa, T. (2005). Reconciliation pattern after aggression among Japanese preschool children. **Aggressive Behavior**, 31, 138–152 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-Gleason, K. A., Jensen-Campbell, L. A., and Richardson, D. S. (2004). Agreeableness as a predictor of aggression in adolescence . **Aggressive Behavior**, 30, 43-61.

-Goldstein, A.P. (1994). **The Ecology of Aggression**. New York: Plenum Press.

-Greenspan, S. I. (2003). Child care research: A clinical perspective. **Child Development**, 74, 1064–1068.

-Guerra, N.G., Huesmann, L. R, and Spindler, A. (2003). Community violence exposure, social cognition, and aggression among urban elementary school children. **Child Development**, 74, 1561 – 1576.

-Hall, E., Lamb, M. E., and Perlmutter, M. (1986). **Child Psychology Today**. (2nd ed). New York: Random House.

-Hess. N. H., and Hagenb, E. H. (2005). Sex differences in indirect aggression. Psychological evidence from young adults. **Evolution and Human Behavior,** 1-15 .

-Huesmann, L .R., Eron, L. D., and Dubow, E. F.(2002).Childhood predictors of adult criminality: Are all risk factors reflected in childhood aggressiveness? **Criminal Behavior and Mental Health**, 12, 185–208 .

-Hetherington, E.M., and Parke. R. D. (1993). **Child Psychology**. (4th ed). New york: McGraw-Hill,Inc.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-Hudley, C., Wakefield, W.D., Britsch, B., Cho, S-J., Smith. T., and Demorat, M. (2001). Multiple perceptions of children's aggression: Differences across neighborhood, age, gender, and perceiver. **Psychology in the Schools**, 38, 271-281

-James, L. R., Mclntyer, M. D., Glesson, C. A., and Bowler, J. L. (2004). The condition reasoning measurement system for aggression. An overview. **Human Performance**, 17, 271-265.

-Johnston, R. A. (2004). **Review of Literature About Relation Aggress**ion **in School – Aged Girls**. Unpublished master dissertation, University of Wisconsin-Stout .

-Klinger, L.J., Hamilton, J. A., and Cantrell, P.J. (2001). Children's perceptions of aggressive and gender-specific content in toy commercials. **Social Behavior and Personality**, 29, 11-20.

-Kaukiainen, A., Björkqvist, K., Lagerspetz, K.1, Österman, K., Salmivalli, C., Rothberg, S., and Ahlbom, A. (1999). The relationships between social intelligence, empathy, and three types of aggression. **Aggressive Behavior**, 25, 81–89 .

-Keltikangas - Jarvinen, L. (2001). Aggressive behavior and social problem-solving strategies: A review of the findings of a seven-year follow-up from childhood to late Adolescence. **Criminal Behavior and Mental Health**, 11, 236–250 .

-Lagerspetz, K. M. J., Bjorkqvist, K ., and Peltonen, T. (1988).Is indirect aggression typical of females? Gender differences in

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

aggressiveness in 11-12 year- old children, **Aggressive Behavior**, 14, 403-414.

-Lieberman, J. D., Solomon, S., Greenberg, J., and McGregor, H.A. (1999). A hot new way to measure aggression. **Aggressive Behavior**, 25, 331–348.

-Little, T.D., Jones, S. M., Henrich, C. G., and Hawley, P. H. (2003). Disentangling the "why" from the "what" of aggressive behavior. **International Journal of Behavior Development**, 27, 122-133.

-Loudin, J. L., Loukas, A., and Robinson, S. (2003). Relational aggression in college students: Examining the roles of social anxiety and Empathy. **Aggressive Behavior**, 29, 430–439 .

-Mazefsky, C.A., and Farrell, A. D. (2005). The Role of witnessing violence, peer provocation, family support, and parenting practices in the aggressive behavior of rural adolescents. **Journal of Child and Family Studies**, 14, 71-85.

-McCandless, B.R., and Evans. E. D. (1974). **Children and Youth: Psycholosocial Development**. Hinsdale, III.: Dryden Press.

-Miller, N., Pedersen, W. C., Earleywine, M., Pollock, V. E. (2003). A theoretical model of triggered displaced aggression. **Personality and Social Psychology Review**,7, 75-97.

-Millman, H. L,. Schaefer, C. E. and Cohen. J. J. (1981). **Therapies for School Behavior Problems**. London: Jossey-Bass Publishers.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-Morette, Ph., Marlene,.M., Holland, R. F.R. C. P., and Mckay, S. (2001). Self±other representations and relational and overt aggression in adolescent girls and boys. **Behavioral Sciences and the Law**, 19, 109-126 .

-Mussen, P.H., Conger,J ., and Kagan, J. (1981). **Child Development and Personality.** (5th ed). New York: Harper&Row, Pubishers,Inc

-Owens, L., Daly, A., and Slee, Ph. (2005). Sex and age differences in victimization and conflict resolution among adolescents in south Australian school. **Aggressive Behavior**, 31, 1–12.

-Parens, H., Scattergood, E., Singletary, W., and Duff, A. (1996). **Aggression in our Children**, (2nd ed). Northvale: Jasson Aronson Inc.

-Persson, G. E. B. (2005). Developmental perspectives on prosocial and aggressive motives in preschoolers' peer interactions. **International Journal of Behavioral Development** , 29, 80–91

-Phillips, N. C., and Lochman, J. E. (2003). Experimentally manipulated change in children's proactive and reactive aggressive behavior. **Aggressive Behavior**, 29, 215–227 .

- Rutter, A., and Hine, D. W. (2005). Sex differences in workplace aggression: An investigation of moderation and mediation effects. **Aggressive Behavior**, 31, 254–270 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-Salmivalli, C., and Kaukiainen, A. (2004). "Female aggression" revisited: Variable-and person-centered approaches to studying gender differences in different types of aggression. **Aggression Behavior**, 30, 158–163 .

-Smith, P. and Waterman, M. (2005). Sex differences in processing aggression words using the emotional stroop task. **Aggression Behavior**, 31, 271–282.

-Tallandin, M. (2004).Aggressive behavior in children's dolls' house play . **Aggression Behavior**, 30, 504–519 .

-Tapper, k., and Boulton. M. J. (2000). Social representations of physical, verbal, and indirect aggression in children: Sex and age differences. **Aggression Behavior**, 26, 442–454 .

-Tapper, K., and Boulton, M. J. (2004). Sex differences in levels of physical, verbal, and indirect aggression amongst primary school children and their associations with beliefs about aggression. **Aggression Behavior**, 30, 123–145

-Toldos, M. P. (2000). Sex And age differences in self-estimated physical, verbal and indirect aggression in Spanish adolescents. **Aggression Behavior**, 31, 13–23.

-Tremblay, R. E.(2000). The development of aggressive behavior during childhood: What have we learned in the past century? **International Journal of Behavioral Development** ,24, 129–141.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-Ursin , H. and Olff, M. (1995). Aggression , defense, and coping in humans. **Aggressive Behavior,** 21, 13-19.

-Vasta, R., Haith, M. M., and Miller S. A. (1996). **Child Psychology: The Modern Science**.(2nd ed). New York: John Wiley & Sons,

-Vierikko, E., Pullinen, L., Kaprio, J., and Viken, R. (2003). Sex differences in genetic and environmental effects on aggression. **Aggression Behavior**. 29, 55–68

-Whitehurst, G.J., and Vasta ,R. (1977). **Child Behavior**. (1st ed). Boston: Houghton Mifflin Company

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (١)

البعد الخاص بالعدوانية في مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي والمطور بالبيئة الأردنية

الرقم	البعد (العدوانية)	أحيانا	باستمرار
	يهدد أو يعتدي جسدياً		
١-	يسبب الأذى للآخرين بطريقة غير مباشرة.	١	٢
٢-	يبصق على الآخرين.	١	٢
٣-	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين.	١	٢
٤-	يشد شعر الآخرين أو آذانهم	١	٢
٥-	يعض الآخرين.	١	٢
٦-	يرفس أو يضرب أو يصفع الآخرين.	١	٢
٧-	يرمي الأشياء على الآخرين.	١	٢
٨-	يحاول خنق الآخرين.	١	٢
٩-	يستعمل أشياء حاده (مثل السكين) ضد الآخرين.	١	٢
	يتلف ممتلكاته الشخصية		
١٠-	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابسه.	١	٢
١١-	يلوث ممتلكاته.	١	٢
١٢-	يمزق دفاتره أو كتبه أو أي ممتلكات أخرى.	١	٢
	يتلف ممتلكات الآخرين		
١٣-	يمزق دفاتر أو كتب أو أي ممتلكات للآخرين.	١	٢
١٤-	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابس الآخرين.	١	٢
١٥-	يلوث ملابس الآخرين.	١	٢
	يتلف الممتلكات العامة		
١٦-	يمزق المجلات والكتب أو أي ممتلكات عامة أخرى	١	٢
١٧-	يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث (كضربه أو كسره أو رميه على الأرض).	١	٢
١٨-	يكسر الشبابيك.	١	٢
	يظهر مزاجاً حاداً أو نوبات انفعالية		
١٩-	يبكي ويصرخ.	١	٢
٢٠-	يضرب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويصيح.	١	٢
٢١-	يرمي بنفسه على الأرض ويصيح ويصرخ.	١	٢
٢٢-	يضرب بقدميه أو يغلق الأبواب بعنف.	١	٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٢)
مقياس السلوك العدواني

حضرة المعلم / حضرة المعلمة

ان الهدف من الاستبانة هو التعرف على علاقة حجم الصف وعمر الطالب بالسلوك العدواني، لذا ترجو الباحثة تعاونك في تعبئة المعلومات الواردة في هذه الاستبانة علماً بإن جميع المعلومات التي ستدلي بها لن تستخدم إلا لأغراض الدراسة العلمية .

تعليمات تطبيق الاستبانة

إن هذه الاستبانة مصممة للكشف عن السلوك العدواني الذي يظهر داخل الصف عند اطفال المرحلة الابتدائية. وهي موجهة للمعلمين والمعلمات لمراقبة وتسجيل السلوك العدواني الذي يظهرها الطالب في الصف.

لذا ارجو منك قراءة الاستبانة ومن ثم :
١- مراقبة سلوك الطالب / الطالبـــة مراقبة دقيقة لرصد انواع السلوك العدواني المبين في الاستبانة ــ والذي يظهره الطالب او تظهره الطالبة ــ لمدة اسبوع خلال سير الحصص داخل الصف.
٢- ثم حدد / حددي إذا ما كانت كل فقرة من فقرات الاستبانة تنطبق على الطالب / الطالبة ام لا. فإذا كانت لا تنطبق عليه/ عليها ضع دائرة حول الرقم (٠). وإذا كانت تنطبق عليه / عليها احياناً ضع دائرة حول الرقم(١). وإذا كانت تنطبق عليه / عليها بإستمرار ضع دائرة حول الرقم(٢).
٣- الرجاء كتابة الشعبة وعدد الطلاب في المكان المخصص.
- عدد الطلاب في الصف - الشعبة:

رقم الطالب حسب دفتر الحضور والغياب
المدرسة:
الصف:
الجنس:

شاكرة لكم حسن تعاونكم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	لا يحدث	أحيانا	باستمرار
١-	يسبب الأذى للآخرين بطريقة غير مباشرة.	٠	١	٢
٢-	يبصق على الآخرين.	٠	١	٢
٣-	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين.	٠	١	٢
٤-	يشد شعر الآخرين أو آذانهم	٠	١	٢
٥-	يعض الآخرين.	٠	١	٢
٦-	يرفس أو يضرب أو يصفع الآخرين.	٠	١	٢
٧-	يرمي الأشياء على الآخرين.	٠	١	٢
٨-	يحاول خنق الآخرين.	٠	١	٢
٩-	يستعمل أشياء حاده (مثل السكين) ضد الآخرين.	٠	١	٢
١٠-	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابسه.	٠	١	٢
١١-	يلوث ممتلكاته.	٠	١	٢
١٢-	يمزق دفاتره أو كتبه أو أي ممتلكات أخرى.	٠	١	٢
١٣-	يمزق دفاتر أو كتب أو أي ممتلكات للآخرين.	٠	١	٢
١٤-	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابس الآخرين.	٠	١	٢
١٥-	يلوث ملابس الآخرين.	٠	١	٢
١٦-	يمزق المجلات والكتب أو أي ممتلكات عامة أخرى	٠	١	٢
١٧-	يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث (كضربه أو كسره أو رميه على الأرض).	٠	١	٢
١٨-	يكسر الشبابيك.	٠	١	٢
١٩-	يبكي ويصرخ.	٠	١	٢
٢٠-	يضرب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويصيح.	٠	١	٢
٢١-	يرمي بنفسه على الأرض ويصيح ويصرخ.	٠	١	٢
٢٢-	يضرب بقدميه أو يغلق الأبواب بعنف.	٠	١	٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٣)
تكرارات السلوكيات العدوانية كما مارسها الطلبة داخل الصفوف ونسبها

الرقم	السلوك العدواني	ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	المجموع الكلي	النسبة المئوية
١-	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين.	٢٤	٨,٨	١٧	٤,٨	٤١	٦,٥
٢-	يرمي الأشياء على الآخرين.	٢٣	٨,٥	١٤	٣,٩	٣٧	٥,٩
٣-	يلوث ممتلكاته.	٢١	٧,٧	٣٧	١٠,٤	٥٨	٩,٢
٤-	يسبب الأذى للآخرين بطريقة غير مباشرة.	٢١	٧,٧	١٧	٤,٤	٣٨	٦,١
٥-	يرفس أو يضرب أو يصفع الآخرين.	١٦	٥,٩	١٠	٢,٨	٢٦	٤,١
٦-	يمزق دفاتره أو كتبه أو أي ممتلكات أخرى.	١٥	٥,٥	٢٧	٧,٦	٤٢	٦,٧
٧-	يبصق على الآخرين.	١٢	٣,٤	١٢	٤,٤	٢٤	٣,٨
٨-	يشد شعر الآخرين أو آذانهم	١١	٤,٠	١٩	٥,٣	٣٠	٤,٨
٩-	يمزق دفاتر أو كتب أو أي ممتلكات للآخرين.	١٠	٣,٧	١٣	٣,٧	٢٣	٣,٧
١٠-	يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث (كضربه أو كسره أو رميه على الأرض).	٩	٣,٣	٦	١,٧	١٥	٢,٤
١١-	يبكي ويصرخ.	٨	٢,٩	١٤	٣,٩	٢٢	٣,٥
١٢-	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابسه.	٨	٢,٩	١١	٣,١	١٩	٣,٠
١٣-	يضرب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويصيح.	٧	٢,٦	٦	١,٧	١٣	٢,١
١٤-	يمزق المجلات والكتب أو أي ممتلكات عامة أخرى	٤	١,٤	١٠	٢,٨	١٤	٢,٢
١٥-	يعض الآخرين.	٤	١,٥	٨	٢,٢	١٢	١,٩
١٦-	يحاول خنق الآخرين.	٤	١,٥	٣	.٨	٧	١,١
١٧-	يضرب بقدميه أو يغلق الأبواب بعنف.	٤	١,٥	٢	.٦	٦	١,٠
١٨-	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابس الآخرين.	٢	.٧	٤	١,١	٦	١,٠
١٩-	يستعمل أشياء حاده (مثل السكين) ضد الآخرين.	٢	.٧	١	٣,٠	٣	.٥
٢٠-	يرمي بنفسه على الأرض ويصيح ويصرخ.	١	.٤	٦	١,٧	٧	١,١
٢١-	يلوث ملابس الآخرين.	١	.٤	٥	١,٤	٦	١,٠
٢٢-	يكسر الشبابيك.	٠	.٠	٣	.٨	٣	.٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

THE PREVALENCE OF AGGRESSIVE BEHAVIOR AND RELATIOSHIP BETWEEN AGGRESSIVE BEHAVIOR AND GENDER, CREDE, CLASSROOM SIZE, OF THE STUDENTS IN THE FIRST THREE PRIMARY GRADES IN PUBLIC SCHOOLS IN THIRD DIRECTORATIRATE OF AMMAN

By

Khetam Abd Aljaleel Abusnieneh

Supervisor
Dr. Arwa Amiri

ABSTRACT

The purpose of this study was to identify the prevalence of aggressive behavior in the first three primary grades in public schools in Amman third directorate, In addition the relationship between aggressive behavior and student gender, grade and class size were examined. 628 students (272male and 356 female), Participation in the study; Four students were chosen randomly from each class from first to third grades from twenty four schools. The teacher of each class chosen was asked to observe the behavior of the four chosen students for one week, and complete the aggressive dimension of the American Association scale for Adaptation behavior

The results revealed that the prevalence rate of aggressive behavior among the first three primary grades students is (5.6%). Chi-square conducted in prevalence didn't show any significant differences in aggressive behavior due to gender, grade, or class size.

Two way ANOVA revealed that the mean of aggressive behavior amongst second and third grade students was higher than first grade students. There were no difference in the level of aggressive behavior due to gender of class size.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

This study reached to conclusions: The important of studying prevalence rate of aggressive behavior amongst Jordanian students. Further, it is suggested that, instead of using an American scale to rate aggressive behavior among Jordanian students, qualitative studies of the type of aggressive behavior exhibited by Jordanian students should be carried out, leading to the development of an indigenous scale of aggressive behavior.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com